المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

# نشرة الصحف

الجمعة 6 يوليوز 2012 العدد 4336

| محتويات العدد | الصفحة |
|---|---|
| • مباراة: الوزارة تنفي انتقاء مترشحين لا يستوفون الشروط المطلوبة في الانتقاء الأولي لولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين | 1 |
| • دراسة : ارقام صادمة عن الرشوة في صفقات الدولة | 2 |
| • أصداء نتائج امتحانات البكالوريا | 3-7 |
| • خاص : التوجيه مابعد البكالوريا | 8-16 |
| • هذا الخبر : معلمة بمدرسة خصوصية تجرد الأطفال من ثيابهم وتطلوفهم على القسام بالحفاظات | 22 |

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة

الهاتف 0537-687-252 * الفاكس 0537-687-255

# وزارة التربية الوطنية تنفي انتقاء مترشحين لا يستوفون الشروط المطلوبة في الانتقاء لولوج المراكز الجهوية

نفت وزارة التربية الوطنية انتقاء مترشحين حصلوا على معدلات دون مستوى العتبة المعتمدة للنجاح في الانتقاء الأولي لولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

وأوضح بيان للوزارة، «أول أمس، أن الانتقاء الأولي تم في كل مركز وفي كل فرع إقليمي على حدة، بحيث اختلفت عتبة القبول من فرع لآخر، مضيفة أن نشر النتائج دفعة واحدة بالنسبة للجهة بكاملها (المركز وفروعه)، «خلق التباسا لدى بعض المترشحين الذين حصلوا على معدل يساوي أو يفوق أدنى معدل بالجهة».

وأبرز المصدر ذاته، أن مجموعة من المترشحين لاحظوا وجود معدلات دون العتبة في بعض التخصصات بالنسبة للإعدادي والتأهيلي، «وهي معدلات تهم المترشحين الحاملين لشهادات المسالك الجامعية للتربية »، علما بأن «هذه الفئة معفية من الانتقاء الأولي»، وذلك «طبقا لمقتضيات المرسوم المتعلق بإحداث المراكز الجهوية لمهن التربية التكوين».

وعزت وزارة التربية الوطنية عدم انتقاء مجموعة من المترشحين رغم توفرهم على معدلات عالية مقارنة مع أدنى معدل مقبول لأسباب تتعلق بتجاوز السن القانوني المسموح به، أو عدم تطابق الشهادة المدلى بها مع ما هو مطلوب، أو لعيب في بيان النقط أو لعدم اكتمال الملف، أو لوصول الملف خارج الآجال القانونية.

وأشارت إلى أن شكاوى المترشحين المتوصل بها تمت معالجتها على مستوى كل مركز وفرع على حدة.

وحرصت الوزارة على التذكير أنها عمدت إلى نشر نتائج الانتقاء الأولي مصحوبة بالنقط المحصل عليها من طرف كل مترشح، ضمانا لتفعيل مبدأ النزاهة والشفافية، وتكريسا لتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين والمترشحات.

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 1800

المســـــــــاء

الصفحة : 1-5

63 في المائة من المقاولات تعترف بوجود الرشوة وقناعات في تفويت الصفقات

# دراسة تكشف أرقاما صادمة عن الرشوة في صفقات الدولة

الرباط - محمد بوفريط

**كشفت دراسة رسمية أنجزها مكتب دراسات لفائدة مجلس المنافسة، التابع لرئيس الحكومة والذي يرأسه عبد العالي بنعمور، عن أرقام صادمة عن استشار الرشوة والمحسوبية في الصفقات التي تفسحها الإدارات والمؤسسات العمومية التابعة للدولة في وجه العموم.**

**وأكدت الدراسة، التي تم الكشف عن تفاصيلها، صبيحة أمس الخميس، بمقر مجلس المنافسة بالرباط، أن 63 في المائة من المقاولات التي شملتها الدراسة أقرت بوجود الرشوة في تفويت هذه الصفقات العمومية، في حين قالت 54 في المائة من هذه المؤسسات إن هذا المجال يعاني من المحسوبية.**

**وبينت الدراسة كذلك أن 44 في المائة من المقاولات تجد صعوبات في الحصول على المعلومات المرتبطة بالصفقات العمومية، الشيء الذي يضطرها إلى اللجوء إلى شبكة علاقاتها المهنية من أجل الولوج إلى المعلومات بسرعة أكبر.**

**وارتباطا بالمعلومات، أوضحت الدراسة أن الإدارة المغربية لا تمنح المقاولات التي يتم إقصاؤها من الصفقات العمومية معلومات ومعطيات كافية عن أسباب إقصائها من السباق.**

**ووفق الدراسة دائما، فقد اشتكى نحو 36 في المائة من المقاولات التي حاكمت أمام المنافسة على الظفر بصفقات عمومية، من وقوعها ضحية إغماء ومحاضر مغلوطة غير عادلة، فيما قال 64 في المائة منها إن عمليات التفويت عادة ما تكون منصفة وعادلة.**

وذكر المصدر ذاته أن المعطيات التي حصل عليها المحققون من مسلسب شركة كراء السيارات مكنت من توقيف المتهمة الرئيسية بمنزلها وحجز وثائق سفر مزاوله فرنسية وإيطالية وهاتفها المحمول ومجموعة من الوثائق الإدارية التي سحبت منها، وكذا توقيف المتهمة الرئيسية من توقيف زميلتها والشابين الذين كانوا في السيارة اللذين يلقبان على التوالي بـ «كاراباكي» و«الهيبلوكي».

وأكدت المتهمة الرئيسية للمحققين أنها بوصلاحها، وتظرا إلى حالة التذمر التي يكررها عليها حاملو تعديد العمليات، فإنهم لا يتوانون عن توجيه طعنات إلى الضحايا بواسطة الأسلحة البيضاء، التي تلازمهم بالشعراء لحظة مقارفتهم لهم، وإن عليهم من ذلك هو حصولهم على ما يحوزونهم من أشياء ذات قيمة أو هدايا مالية يقتسمونها بينهم لصرفها في حاجياتهم من المخدرات، مضيفة أنها قبل تشكيل العصابة الإجرامية أصبحت تتعاطى للدعارة وتتردد على الملاهي والمراقص الليلية لاصطياد الزبناء، كما أصبحت مدمنة على تناول الأقراص المهلوسة والمخدر. إضافة إلى معاشرة مجموعة من الأشخاص المعروفين من الذين يرتادون الأماكن المشبوهة، وهي هذا الصدد، فقد تعرفت على شريكيها وهما اللقب بـ «كاراباكي» وصديقه عزيز اللقب بـ «الهيبلوكي»، حيث توطدت علاقاتها بهما، ويحكم أنهما مزدوجا عاطلين عن العمل، فقد اقترحا عليها أن تشاركهما في اقتراف السرقات باستعمال الأسلحة البيضاء.

بورسلي

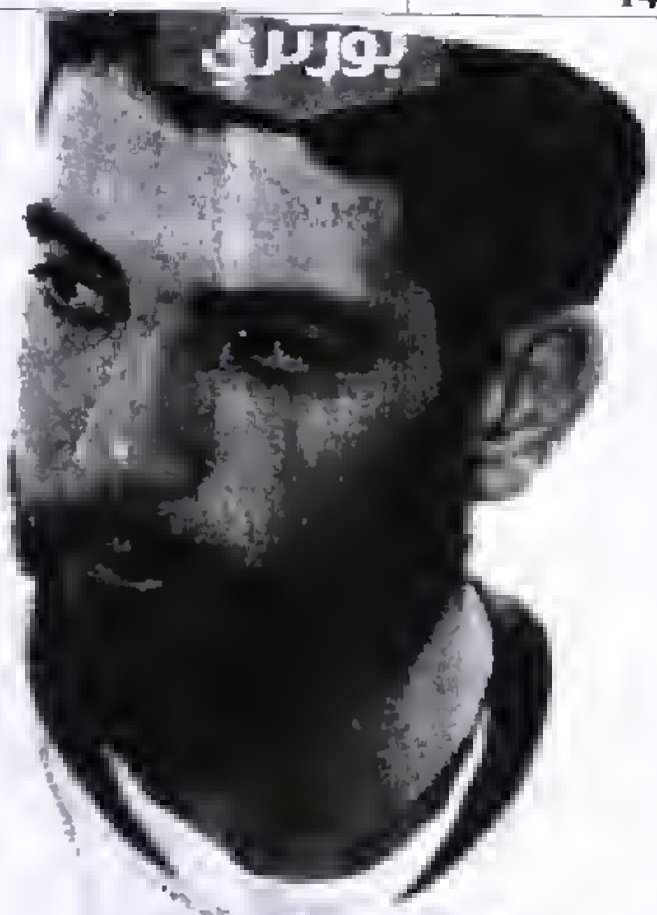

كان دائما متفوقا طيلة مراحل دراسته .. إنه موهوب بالفطرة، ولم يكن يحتاج لأي توجيه من أي أحد حتى يدرس.

أنور العبادي

# نبوغ في صمت

خجول وقليل الكلام، ملتزم دينيا، لكنه يرفض الحديث عن الأمر.. «الآن» زارت أنور العبادي، الشاب الذي خلق الحدث حينما حصل على أعلى معدل في الباكلوريا، وقابلته وأسرته في لحظة فرح لا تخفي توجسها من مستقبل غير معلوم.

+ عماد استيتو
موعد «الآن» على راديو سندس إسماعيل
IMADSTITOU@ALAANMAG.MA

راوية سيدي إسماعين طلقت سهرتها الأغاني قليلون منكم من كانوا يعرفون لمن هذه الضربة الصعبة التي لا تختلف كثيرا عن دقي قرى هذا الوطن البسيطة المثقلة بصنك العيش وحكم العابرون على طرق السحر الطويلة بعطشون اسم هذه الضربة التي تشعر محطة توقف المسافرين تتناول بعمة شواء قبل استئناف الرحلة.. الشاب محمد كان أبعد الراوية أما اليوم، فقد أصبح له شأن كبير، يحفظ الناس اسمها عن ظهر قلب، وكلمة السر في ذلك يكمن في التاسعة عشرة من عمره اسمه أمير العبادي، صاحب أعلى معدل في امتحانات البكالوريا في المغرب هذه السنة

## خجل واضح

خجول وكتوم جدا، حين هي كلامه لا يتعلق إلا قليلا، وحينما يتحدث تكاد تكون كلماته عبر مجموعة متقطعة بصوت خافت وينتهي العبارات وكأن سمعها على فريق الأمر، أن يشرح جميع كلمات من لسان أمير، وحتى حمل التعبير عن الفرحة كانت متقطعة ومرتبكة « لم أكن أعلم أن النتيجة ظهرت كان المدير هو من يحث علي واحيني بالبشرى، ثم رن الهاتف في البيت العائلة في الغربة التي تتعدد بكيلومترات طويلة عن مدينة الجديدة، أخوته وأقاربه الذين كانوا يحتفلون به يتحلون بصغر عن بعد، الهم الذي رفع رأسهم في كل هذا الوطن الجميع كان يردد لازمة «مبارك الله عليه، تبارك الله عليه»

من مواليد 31 من ماي من سنة 1994 ملامح موهبته بدأت منذ سنوات الصبا يقول صديقه ومدام الذي يكبره بأربع سنوات «كان دائما مشغولا طيلة مر حل دراسته ». إنه موهوب بالفطرة، وله يكن يحتاج لأي توجيه من أي أحد حتى مدرس ويعبر إشادة وأخرى، كان أمير يكتفي بابتسامة صامتة تتلوها الحمدلله تحية كثيرة تحيط بوجهه علامة على التزامه الديني، يفضل أمير تجاهلي الحديث عن الأمر فهو أمر شخصي يعرج في إطار علاقته مع عائلته أو على الأقل ما كان مقوله إخوانه بصورون، أيضا، على أن الأمر اختيار لا علاقة له بأي انتماءات تنظيمية أو تيارات أو جماعات تتبنى الإسلام السياسي، الذي هداه الله إلى طريق الصواب والصلاح إنه لا يعرف في صلاته ولا يمكننا سوى أن نتقبل اختياراته لكن أحي شخصي مسالم وداخل سوق راسو، بصيب شغفه الذي أحد عطلة من عمله خصيصا للتعرف بحاسب أمير في هذه اللحظات التاريخية أمتاذه للغة الإنجليزية الميلودي دير النبي الذي لم يتوقف عن الثناء عليه، يقول هذه التلميذة بدرجة كبيرة من الوقوف إنه إنسان متدين، ولا علاقة لمذهبه بأي جماعة إسلامية كيفما كانت. لقد قرأت العديد من المقابلات على عدة من المواقع التي تسأل عن تحيته وعن بعض التحريفات، لذلك أؤكد أن أمور بعيد عن كل هاته الأشياء إنه إنسان بمحوش وطيب والجميع يحبه ويثني علاقته بالله في نطاق الخاص فيظل، هذا فتعلل بحسب الأستاذ لتحفيز كل التحليلات والتي الإيشاعات التي قد تحوم هذا الشاب الطامح من الأشياء ملحقة طال انتظارها

## أعوام من المثابرة

لم يأل أمير جهدا منذ بداية الموسم الدراسي للتسلل إلى هاته السيطرة، كلما دخلت المواد قاسي أحدة يحتمل خير منه كثيرا، حتى أنني لا أعرف متى ينام، أنه لا ينام هو الدراسة ويصبح كريت كبيرة علينا خاصة في فترة التهيئ للامتحان»، يتحدث هذا حاله عبد الهادي، في اللحظات القليلة التي كان يتحدث فيها أمور منذ الصغر المريض، كان يقول إنه لم يكن يعتقد أنه سيحتل الأول في كل المغرب»، لم أكن أتوقع أني سأكون الأول طبعا .. لا هذا لم يكن وارد في تفكيري أبدا، كانت الأسئلة تلح على أمور أن يحكي عن أحلام كأي بطل منوح، غير أنه كان يبقى امتناعا غريبا لا تكسره سوى أخوته أسئلة»، حاولت معه أن يبذل الجهد من أجل التحلص قليلا من خجله، لكنها طبيعته وهذا لا يعني أن شخصيته غير قوية بل بالعكس، تعبر ومجموع امتلاكه كما يتوقع أن يحصل على هذه النسبة، ليس في الأمر أي سالمة إذ كانت المؤشرات واضحة منذ البداية بالنسبة إلي، فأنه لا يوجد تلميذ بذكائه وسرعة بديهته في كل المغرب، لكن ما حفظه تعرفا لمجهود سنوات جلس من الكد واعتقد أن التزامه ساعده أيضا على تحقيق تلك النتيجة، فهو لا يغادر المسجد أبدا، يبدو الجميع مفتتنا بأن ثمة رابطا بين ورعه وتفوقه، فأنه يجب أن نحاول عباده المخلصين»، يقول أحد إخوانه بينما يصيب أصدقاء الذي أشاد بمستواه في اللغة الإنجليزية»لم من عامه سوى الخير وجميع رملائه يشهدون له، لأنه كان دائما إنسانا متواضعا، لا يبالغ في تقدير نفسه، حتى وإن كان متفوقا على الجميع، هو شخص لا يحب جلب الأنظار إليه»

في الفصل يختار دائما المقاعد الأولى، هكذا الطباع، لكنه يمزج كل طاقاته في إنجاز التمارين الحسابية وحل المسائل المعقدة، خاصة تلك المتعلقة بالرياضيات والفيزياء، لأنه يهوى لهذه الأرقام والحسابات فضوله العلمي يطغى ولو تفوق وبرع في جميع المواد، ويبقى دائما ميله للرياضيات والفيزياء، كثيرا «لهذا اختار شعبة العلوم الفيزيائية أصدقاؤه يعتبرونه مثالا لهم أو ربما أستاذا يلجؤون إليه دائما طلبا للمساعدة، حتى وإن كانوا هم الآخرون متفوقين، حسب ما قاله عدد من رفاقه كان يطبعه بحب مساعدة الآخرين، ولا يبخل عليهم بأي شيء، لم يكن يكتم العلم عن أصدقائه: «فقد كان يقضي أحيانا ساعات طويلة وهو يشرح لهم مسألة معينة، وقد شاهدت ذلك بعيني، ولهذا هو محبوب من الجميع»، يستريل أصدقاؤه في اللغة الإنجليزية وهو يعتد في مرايا الفتى الذي صنع الحدث وحمل اسم قرية نائمة في دكالة بصنع اشهر من نار على علم

## حيرة وتردد

الأيام تمضي بسرعة البرق، أيام الفرح عائلة سمير، العائلة هي ذلك جيدا، لذلك فهي تفكر كثيرا في المستقبل، هذا الذي تحمله الأيام القادمة لابنها؟ الوالدة حاولت أن تلقي عليها التحية من عيد فضل والاكتفاء بالدعاء لابنها بالصلاح وهي لا تخفي قلقها من القادم حتى اللحظة، يبدو أمور متردد وحائرا بخصوص اختيار «المجال المناسب الذي حصل عليه منح أمامه أبوابا كثيرة، لكن الوقت سبق جدا أمامه للحسم في الوقت نفسه يبدو متمثل التوجه الى الواجهة مؤرقا، أمور يفكر في الاتجاه الفيزيوجيه، فقد تتقدم مطلب في أسمى بينما تبدو كلية الدراسة في الخارج حتى اللحظة متمتعة مالنسبة إليه فهو يحصل أن يختبر نفسه أولا وأن لا تشرع فحوص مجربة قد لا يعرف مواتيها، ربما متعة الاكتشاف ثقافة أخرى وتغيير الأجواء والتقاليد والخروج من وسط محافظ إلى آخر مغاير تماما قد لا يناسب أفكاره واختياراته يجعله يفكر أكثر من مرة، المهم أنه لا يريد أن يكون طبيبا أو رجل اقتصاد أو مدير شركة تبدو هذه الوظائف بالنسبة إليه غير مغرية، رغم أن مؤهلاته تمكنها أن تتحقق كلية الطب أو دراسة الأعمال بسهولة، إنه يعرف ما لا يريده، لكنه وإلى الآن لا يعرف ما يريده المغربي لا يزال يفكر فيما سيفعله تقريبا سيمضي عليه الإله بصابته كما فعل في الأيام الماضية؟ أو هكذا على الأقل يأمل والده، حيوم سائق شاحنة لنقل الحمير ووالدته عبر جوداز، فهو وحده الأمل، فأس الشمعة أيضا يريد أن يعيش ويصل إلى تحقيق أحلامه، فهل هي حتى أمور أن يعلم في هذا الوطن؟

**تكفل**

## وعـود تنتظـر التحقـق

حتى هذه اللحظة، وعكس كل ما أشيع هاته لم تتكفل أي جهة بأمور العبادي، ما تتلقاه عائلة النور الذي أعاد الاعتبار للمدرسة العمومية، هو وعود القطع من طرف السلطة والأكاديمية بتخصيص منحة له لاستكمال دراسته، لكنها تبقى وعودا غير واضحة، بحسب ما ذكره أفراد عائلته لـ«الآن»، التي ما زالوا ينتظرون التفاتة رسمية من المسؤولين، في الوقت الذي تراهن فيه زيارتنا لبيت أسرة أمور مع زيارة مسؤلين عن المكتب الشريف للوسواط، لربما تكون بداية البارقة أمل لابن القنيطرة*

التاريخ:2012/07/06
العدد :2499

النهار المغربية

الصفحة:1

# إدانة 10 متهمين بالغش في امتحانات البكالوريا

أصدرت المحكمة الابتدائية بخريبكة أحكاما في حق 10 أشخاص متابعين في قضية الغش في امتحانات البكالوريا بخريبكة، بحيث قضت بشهرين سجنا موقوفة التنفيذ و500 درهم غرامة مالية لكل فرد من العشرة وحجز الأجهزة التي استعملت في الغش. ويذكر أن المحكمة ذاتها كانت قد أمرت بتأجيل محاكمة الأشخاص المعتقلين على خلفية امتحانات البكالوريا بخريبكة إلى يوم الإثنين 2 يوليوز الماضي بعدما تم عرضهم على أنظار ذات الغرفة يوم الإثنين. ويذكر أن هذا هو التأجيل الثاني، بعدما كان قد تم عرضهم على الغرفة نفسها.

ويذكر أيضا أن الضابطة القضائية كانت قد أحالت على النيابة العامة 8 أفراد من ضمنهم طالبين جامعيين وأستاذ ورجل أمن متقاعد وأربعة تلاميذ، على أنظار المحكمة الابتدائية بخريبكة بسبب الغش في امتحانات البكالوريا في ثانويات ابن خلدون والموحدين وابن ياسين بمدينة خريبكة. كانوا قد وضعوا رهن الحراسة النظرية والاستماع إليهم قبل إحالتهم على النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بتهمة الغش في امتحانات البكالوريا مع المساعدة على ذلك.

■ عبد المجيد كباصي

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4709
الأحداث المغربية
الصفحة: 8

# نسبة نجاح مهمة في الباكالوريا بنيابة خريبكة

خريبكة الشرقي بكريت

تمكن 2483 مترشحا من الحصول على الباكالوريا في التعليم العمومي بنيابة خريبكة من بين 5935 مرشحا لامتحانات يونيو 2012 أي بنسبة 43،27 % ( 1192 شابا و 1291 شابة) حيث سجلت أعلى نسبة نجاح بثانوية ابن رشد بأبي الجعد (62،51 %) متبوعة بثانوية يوسف ابن ماشعين بخريبكة ( 58،77 %) فيما كانت أضعف نسبة للنجاح في ثانوية بن تومرت بحماعة الكفاف (26،87 في المائة)، فيما سجلت أكبر ثانويتين بالإقليم بن ياسين بخريبكة نسبة 44،38 % وثانوية من طفيل بوادي زم 97،51 %. يشار إلى أن 5783 من بين 5935 مرشحا اجتازوا الامتحانات أي بنسبة حضور بلغت 97 %.

أما بالنسبة للتعليم الخصوصي فقد حصل 318 مرشحا من بين 443 ممتحنا على الباكالوريا أي بنسبة 72.44 %.

وسجلت أعلى نسبة نجاح 100 % بمركب الجزيرة التربوي بوادي زم.

هذا ومكن 190 من المرشحين الأحرار من الحصول على الباكالوريا من أصل 2341 مسجلا و 1116 ممتحنا فعليا.

إعلان النتائج الناجحين بالباكالوريا

# نيابة التعليم بالصويرة تحتل الرتبة الأولى جهويا

الصويرة: محمد مستصم

حققت نيابة وزارة التربية الوطنية بالصويرة الريادة على مستوى جهة مراكش تانسيفت الحوز، حيث وصلت نسبة النجاح في امتحانات البكالوريا هذه السنة إلى 56 في المائة، وبذلك تكون النيابة قد حافظت على التقدم الذي تنجزه كل سنة دراسية. علما أن عدد المترشحين لامتحانات البكالوريا وصل الى 1894 مترشحا، نجحوا منهم 1033 فيما استفاد من الدورة الاستدراكية 717 مترشحا. هذا وقد حققت الثانوية التأهيلية الورس موكادور بالمدار الحضري نسبة 72.67 في المائة نتيجة جد مهمة. في ما حققت ثانوية الأمل بتافاشت نسبة 72.34 في المائة. أما فيما يخص شعبة العلوم الرياضية، فقد حققت ثانوية محمد الخامس نسبة 100.00 في المائة، وثانوية أكسوس نسبة 88.24 في المائة، أما العلوم الفيزيائية فثانوية أكسوس حققت نسبة 72.36 في المائة وثانوية مولاي رشيد بالحنشان نسبة 64.10 في المائة.

نيابة التربية الوطنية بالصويرة

التاريخ:2012/07/06
العدد : 10136

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:6

# توقيف مدير أكاديمية جهة كلميم السمارة يثير حافظة الفعاليات الصحراوية

الغالي بوجنانين بوجذور

خلف قرار توقيف مدير الاكاديمية وزارة التربية الوطنية بجهة كلميم السمارة استياء كبيرا داخل الاوساط التربوية بالجهات الثلاث حيث بلغت العديد من الوقفات الاحتجاجية على امتداد الاقاليم الجنوبية بدا ببوابة الصحراء كلميم مرورا بطانطان ثم السمارة انتهاء ببوجذور.هذه الوقفات الاحتجاجية شاركت فيها فعاليات نقابية وسياسية بالاضافة الى الاتحاد الصحراوي للتربية والتكوين.وفي هذا الصدد اصدرت النقابات المشاركة في الوقفة الاحتجاجية بيانا يوم 21/06/2012 حصلت الجريدة على نسخة منه يتضمن مجموعة من النقط شديد القرار الصادر في حق محمد لعويسة ومن جانب اخر تضمنت مجموعة من الديباجتين على الخط من خلال رسالة بعثوها على وجه السرعة الى وزير التربية الوطنية يطالبون من خلالها متراجع الوزير عن قراره القاضي بتوقيف المدير المذكور نظرا لما قام به من واجب وطني حيث ندرج داخل دواليب وزارة التربية الوطنية عامل كمندوب للوزارة بعدة الاقليم بدا بوجذور ثم السمارة وتزنيت وسطات الى ان عين مديرا للاكاديمية بجهة كلميم السمارة.كما ان محمد لعويسة الموقوف عن العمل عمل كممثل للمغرب ضمن لجنة تحديد الجهوية المتوسط كمراقب.هذه المهام لم تشفع له لدى وزير التربية الوطنية الشيء الذي اثار حفيظة الاطر الصحراوية التي باتت تتخوف من مثل هذه القرارات التي وصفوها بالتسرعة كون المنطقة في حاجة الى الكفاءات الصحراوية المؤهلة للدفع بتنمية الجهوية الموسعة وتحميل المسؤولية في حالة منح الاقاليم الجنوبية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية.ان قرار توقيف محمد لعويسة ترك استياء عارما داخل الاوساط الصحراوية التي اتخرطت في [illegible] من الوقفات الاحتجاجية التي عرفتها الاقاليم الصحراوية تضامنا مع كل الاطر الفاعلة بالمنطقة واكدت عدة مصادر ان لمجلس انعقاد المجلس الاداري لمديرية اكاديمية جهة العيون بوجذور السابقة الحمراء كان وراء القرار السالف بالمنطقة حيث نظمت وقفة احتجاجية امام اكاديمية العيون يوم الخميس 29 دجنبر 2012 في حدود الساعة [illegible] والنصف [illegible] وكان من المقرر تنظيم مسيرة انطلق عاليها صوب مسيرة الكرامة لرد الاعتبار للاطر الصحراوية الوحدوية حسب بيان صادر عن مجموعة من النقابات التعليمية بالجهة.البيان جاء استجابة لمناشدة الاتحاد الصحراوي للتربية والتكوين الهادفة الى مساندة الاطر الصحراوية كما دعى البيان ايضا الى تنظيم ندوة صحافية بمقر الاتحاد المغربي للشغل بساحة النشيرة بالعيون لتحديد المسؤوليات وكذا الاعلان عن المواقف الواجب اتخاذها في الخطوات المقبلة في حالة استمر مسلسل التوظيف الغير المبرر الذي اعتبروه اقصائيا ومهينا للكفاءات وامعانا من موقع المسؤولية ولازالت الاحتجاجات مستمرة تصديا لمثل هذه القرارات التي لاتخدم المنطقة سياسيا واداريا بكل يامكان المسؤولين بالدولة احتواء الازمة واعادة رد الاعتبار لابناء المنطقة

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة: خاص

عبد المجيد الفرابط (*) لـ الأحداث المغربية

# «التوجيه غير المتوازن تتعدد أسبابه وحملات التوجيه المدرسي غير كافية»

يرجع مستشارو التوجيه والأطر التعليمية وآباء وأولياء التلاميذ بالكثير من الاختلالات لمديريات وزارة التربية والتكوين في المادة التوجيهية. ويعاب على هذه الوزارة عدة مواقف كحملات التوجيه المحدودة زمنيا وغير المواكبة بالمعلومات الدقيقة... في هذا الحوار يرجع هذا المجيد الفرابط مستشار التوجيه بالوزارة على هذه الاختلالات بإبرازه القصور العام حول التوجيه والإمكانيات المستقبلية لتحسينه وتقريبه أكثر من المتعلمين وعائلاتهم.

**ما سبل تقرير المجلس الأعلى للتعليم في قضية "التوجيه وإعادة التوازن بين المسالك" الجزء الأخير من المسؤولية لنظام التربية فيما يخص إشكالية اختلال التوازن بين المسالك والشعب. كيف ستردون هذا الملياز من وجهة نظركم في الوزارة؟**

إن إشكالية اختلال التوازن في اعتقادي في جانبين: الأول فيما يتعلق بهندسة المسالك والشعب والممرات، والثاني في توزيع التلاميذ والطلبة على مختلف هذه المسالك والشعب. وبخصوص الجانب الأول، فنظام التوجيه يلعب دورا محوريا في هاتين المسألتين: فبالنسبة لهندسة المسالك والشعب والممرات، ينبغي أن تراعي توزيع سيول التلاميذ والطلبة من جهة، وكذا الآفاق الدراسية والتكوينية والمهنية من جهة ثانية، بالإضافة إلى إمكانية الانتقال السهل بين هذه المسالك والشعب من جهة ثالثة، كما يجب أن يتم الاهتمام أكثر بالمسالك والشعب الأساسية المشتركة، التي جانب تحرير حصص الكفايات الحياتية والعملية ضمن المقررات الدراسية، وذلك في محاولة لخلق عرض تربوي وتكويني متوازن، يساهم في توفير أقصى فرص النجاح، ويمكن التلاميذ والطلبة من تحقيق مشاريعهم الشخصية الدراسية والتكوينية والمهنية بنوع من السهولة واليسر.

أما بالنسبة لتوزيع التلاميذ والطلبة على مختلف المسالك والشعب، فلا أعتقد أنه بالإمكان الحكم في ذلك، في ظل حق التلميذ والطالب وحريته في الاختيار ومسؤوليته عن ذلك وفق المقاربة التربوية التي دعا إليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

**المدرسة ونظام التوجيه لهما المسؤولان الوحيدان عن إشكالية اختلال التوازن، ذلك أن النظام الاقتصادي الوطني يتحمل جزءا من المسؤولية؛ في ظل صعود التوافه، وغياب رؤية استقراء آفاق اتجاهاته.**

إلا من خلال تفعيل وظيفة التوجيه التي تقتضي من مختلف المتدخلين التربويين والاجتماعيين والاقتصاديين المساهمة، كل من موقعه، في تأطير التلاميذ والطلبة خلال مسارهم الدراسة والتكويني، وسط من حيط.. بما يمكنهم من معرفة ميولهم وكفاياتهم وضعف مهاراتهم، ومن ثم قيادتهم نحو بلورة اختيارات تربوية ومهنية ملائمة، وأكثر انسجاما مع متطلبات المسالك والشعب والمهن المتاحة أمامهم، بما يضمن لهم أكبر حظوظ الانسجام والنجاح في المسارات التي يختارونها.

**نريد إشكاليته عدم التوازن هذه، بشكل مباشر، مع إشكالية عدم الملاءمة بين منظومة التربية والتكوين ومتطلبات التنمية أو سوق الشغل بصورة عامة. هل هناك تدارك لهذا الخلل في مفكرة الوزارة؟**

أعتقد أن الإشكالية التي تفضلتم بطرحها مطروحة في جانب منها بالتعليم المدرسي، وفي جانب كبير منها بمروحي التكوين التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، ومؤسسات التكوين المهني، باعتبار جزئيتي هذه المؤسسات يتم التعبير بشكل مباشر بما يوفره سوق الشغل من إمكانات للاندماج المهني، وسأقتصر في تدخلي بهذا الخصوص على التعليم المدرسي والعالي في علاقة بمعطيات حول التكوين المهني.

فبالنسبة للتعليم المدرسي، وفي إطار المجهودات التي تبذل في مجال الإعلام والتوجيه، هناك توجه نحو إرساء العمل بالمشروع الشخصي للتلميذ كإحدى الآليات التي تمكنه من توجيه اختياراته وميوله في علاقة بما يوفر محيطه الدراسي والتكويني من عرض وبما يرتكز عليه محيطه الاجتماعي من مهن وفرص للشغل، ومن ثم مساعدته على تنمية مهاراته وكفاياته، وصقل مهاراته بما يمكنه لاحقا من التأقلم بيسر مع متطلبات عالم الشغل، ومن ثم الاندماج السلس فيه. كذا تعمل الوزارة الوصية كذلك بمعية شركائها على مجموعة من البرامج التجريبية: كبرنامج التلميذ المبدع الاجتماعي بتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وجمعية مقاولة النسبة البشرية، وبرنامج CLE (Comprendre l'entreprise) ومسطرة العمل الدولية، ومجموعة من البرامج مع مؤسسة إنجاز المغرب حول الأبناك، والمقاولات، المهارات كلها إلى إدخال ثقافة المقاولة والحس المقاولاتي إلى الثانويات الإعدادية والتأهيلية وتحسيس التلاميذ بأهمية العمل المقاولاتي، وبالفرص التي يتيحها، والتحديات التي يطرحها، وأنماط اشتغال المقاولات وغيرها من الأمور ذات الصلة بهذا المجال، كل ذلك في مجيل تمكين التلاميذ من التفكير المبكر في المستقبل المهني، مع ما يفرضه هذا التفكير من اجتهاد على صعيد تحصيل المعارف والكفايات والمؤهلات التي تمكنهم من النجاح في الاختيارات الدراسية والتكوينية والمهنية التي يقدمون عليها في مختلف المحطات.

أما على مستوى التعليم العالي، أعتقد أن الوعي بهذه الإشكالية وبعدها قائم لدى الوزارة الوصية، حيث يتضح من خلال قراءة في الوثائق الرسمية الصادرة عن هذه الأخيرة، حجم الجهود المبذولة لتقليص الهوة بين المنظومة وسوق الشغل، والانسجام أكثر لمتطلبات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وتنطلي هذه الجهود أساسا في إجراءات تم إنجازها، وأخرى مبرمجة بما يضمن تعزيز تلك المنجزة واستمراريتها، والمساهمة في تحسين التكوينات بشكل يجعلها أكثر ملاءمة لمتطلبات سوق الشغل من الكفاءات المؤهلة. ومن إنجازات الوزارة في هذا المجال، حسب التقرير المرحلي (2011) حول حصيلة تنفيذ اتفاقية تطوير الجامعة في إطار البرنامج الاستعجالي بقطاع التعليم العالي: توسيع الطاقة الاستيعابية للمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود وكذا الرفع في عدد المقاعد البيداغوجية. وبهذا الخصوص، تم خلال الفترة الممتدة من 2009 إلى 2011 إحداث أربع مدارس وطنية للعلوم التطبيقية، وكلية الطب والصيدلة، وتعزيز عدد المقاعد بهذه المؤسسات وبزيادة بمقدار 41 % بين موسمي 2008 /2009 و2010 /2011. توسيع التخصصات المهنية بالمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح في سلكي الإجازة والماستر، حيث شكلت هذه التخصصات سنة 2010 /2011 نسبة 72 % التخصصات الجديدة المحدثة، ونسبة 63 % من مجموع التخصصات المحدثة برسم نفس السنة. كما تم توجيه أكبر عدد ممكن من الطلبة نحو التخصصات المهنية بالمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح بسلكي الإجازة والماستر، وبهذا الخصوص انتقل، بين موسمي 2008 /2009 و2010 /2011، نسبة المسجلين الجدد بالإجازة المهنية من 8 % إلى 17 % ونسبة المسجلين الجدد بالماستر المتخصص من 26 % إلى 36 %.

**يعاب على مسامع التوجيه في منظومتنا التعليمية أنها تختزل في مجموعة حملات تتسم بالطابع الظرفي. ما ردكم؟**

مسطرة التوجيه هي مجموعة من العمليات والإجراءات المحددة زمنيا، ابتداء من التعبير عن اختيارات التلاميذ المتوجين الدراسية المهنية، وانتهاء بالحسم في هذه الاختيارات من طرف مجالس الأقسام الخاصة بالتوجيه

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة: خاص

نهاية الموسم الدراسي. ومن هذا المنطلق، فالطريقة التي تتسم بها هذه المسطرة طبيعية، على غرار مختلف المناطر. يبغي التذكير أولا بأن التوجيه لا ينحصر فقط في الإعلام، على أهمية هذا المكون، بل يتعداه إلى ما هو أشمل وأعمق، على اعتبار التوجيه وظيفة للمواكبة وتيسير النضج والميول وملكات المتعلمين واختياراتهم التربوية والمهنية، وإعادة توجيههم عند الضرورة. حينما صرحت بذلك المادة 99 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ومن هذا المنطلق، فالتوجيه إذن ميرورة ممتدة عبر السنوات الدراسية الأولى، تتحمل مسؤوليتها المدرسة ومحيطها بكل مكوناتهما انسجاما مع الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين، التي ركزت أدوار المربين والمجتمع برمته في تفهم حاجات التلاميذ وإرشادهم ومساعدتهم على التربية التدريجية لميرورتهم الفكرية والعملية، وتنشئتهم على الاندماج الاجتماعي، واستيعاب القيم الدينية والوطنية والحضارية، كما هو مصرح به في المادة 6 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

وبالمقابل، أتفق معكم على أن الحملات الإعلامية الموجهة للتلاميذ تبقى غير كافية، ولتسم في عمومها بالظرفية، وهذا أمر حتمي إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الإكراهات الموضوعية الآتية: ارتفاع عدد المؤسسات الثانوية، في مقابل قلة أطر التوجيه التربوي المكلفين بمتابعة هذه المؤسسات، حيث تم برسم هذه السنة الدراسية إحصاء ما مجموعه 2647 ثانوية إعدادية وتأهيلية، و474 إطارا في التوجيه التربوي عاملين بهذه المؤسسات. ارتفاع عدد التلاميذ المسجلين بالحملات الإعلامية، والذين بلغ مجموعهم هذه السنة 2260376 تلميذا، وهو ما يحيل على حشر ورة وأطوير 2586 تلميذا من طرف إطار واحد في التوجيه التربوي كمعدل وطني. ارتفاع عدد أقسام التعليم الثانوي المعنية بحصتها بالإعلام المدرسي، والتي بلغ عددها برسم هذه السنة 61970 قسما، مما يعني شورورة تخطية 71 قسما كمعدل وطني لكل إطار في التوجيه التربوي.

وعيا بهذه الإكراهات، وغيرها مما قد يساهم في الرفع من حدة الوضعية، تبذل الوزارة مجهودا كبيرا من أجل توفير أفضل الظروف للاستجابة للطلب المتزايد على خدمات التوجيه التربوي عامة، والإعلام المدرسي خاصة. وبهذا الخصوص، عملت الوزارة على ما يلي: الرفع من عدد مستشاري التوجيه التربوي و برمجة إحداث بوابة إلكترونية وطنية للإعلام والتوجيه، ستتم إعادة برمجتها خلال الأسدس الثاني من سنة 2012 وتنظيم العديد من التظاهرات الإعلامية بمبادرة من الأكاديميات الجهوية أو النيابات الإقليمية.

وبموازاة مع هذه المجهودات، لا بد من الإشادة بالمجهود الكبير الذي يبذلها أطر التوجيه التربوي في سجل إيصال المعلومة إلى التلميذ في الوقت المناسب، بالاعتماد على إمكانياتهم الذاتية في كثير من الأحيان، رغم غير ذلك على ذلك، لصوم تحصل أطر التوجيه التربوي إلى إحداث مواقع إلكترونية، أو صفحات «ويب»، لتقديم مادة إعلامية ملائمة، وبحص الأدوات المساعدة على التوجيه، بهدف سد الخصاص القائم بهذا الخصوص وأو بشكل نسبي.

**من خلال استبيان تقريبي للشعب الطلبة الموجهين في الثانوي التأهيلي يلاحظ أن نسبة الموجهين إلى الشعب الأدبية في التعليم الثانوي التأهيلي تكاد تستقر في نسبة 50% من مجموع الموجهين، وتقصر في نسبة 5 % بالنسبة للشعب التقنية، فيما لا تتعدى نسبة الموجهين إلى شعبة العلوم الرياضية نسبة 3 %. كيف تفسرون هذا التباين وكيف تسعون لتقويمه؟**

○ تجدر الإشارة في البداية إلى أن نسبة التلاميذ المسجلين بالشعب الأدبية انتقلت من 43،6 % سنة 2008/2009 إلى 41،6 % سنة 2011/2012 وفق المعطيات الإحصائية الرسمية المتوفرة لدى الوزارة. أما بخصوص تقرير التباين المشار إليه في سؤالكم، فهو أمر طبيعي لأنه هنا بصدد مقاربة نسب توجيه إلى تخصصات مسايرة أصلا، فالشعب الأدبية هي شعب متوفرة في جميع الثانويات التأهيلية، ومن ثم فولوجها متوح في وجه جميع التلاميذ دون شروط استثنائية محددة، أما بالنسبة للشعب التقنية وشعبة العلوم الرياضية، وبالنظر إلى خصوصياتها، فهي غير معممة على جميع الثانويات التأهيلية، ومن الطبيعي إذن أن تكون عدد المقاعد المخصصة لها محدودة، وتضيع المسطرة انتقاء لسري على جميع التلاميذ الراغبين في ولوجها. وعلى أي، تبذل الوزارة مجهودا جهودا من أجل تطوير العرض بالتعليم التقني بما يرفع من نسب التلاميذ الموجهين إلى الشعب التقنية، وذلك من خلال توسيع بنية الاستقبال، وتأهيلها، وفتح المسالك التقنية، لا سيما العلوم الاقتصادية، ببعض الثانويات التأهيلية العامة، وكذا توفير الموارد البشرية المتخصصة... وهي الإجراءات التي نحقق نجاحا ملحوظا على مستوى عدد التلاميذ المسجلين بالشعب التقنية، والذي انتقل من 39202 سنة 2008/2009 إلى 47،1 % سنة 2011/2012، أي بزيادة 8 R B وبخصوص شعبة العلوم الرياضية A ، سجلت زيادة في عدد التلاميذ المسجلين بهذه الشعبة بالسلكين الأولي والثاني من 16039 سنة 2008/2009 إلى 17931 سنة 2011/2012 أي بزيادة 19،2 %

○ من الملاحظات المسجلة ضعف معدل إدماج الخريجين من التعليم العمومي في عالم الشغل، فهل المدرسة عموما، ونظام التوجيه خصوصا، هما المسؤولان الوحيدان عن ذلك؟

○ في اعتقادي الشخصي، إشكالية الإدماج في سوق الشغل تهم بالدرجة الأساس حاملي الشهادات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح، ولا تمس إلا بنسب ضعيفة التكوينات الأخرى، وذلك راجع إلى كون وظيفة مؤسسة الجامعة هي العلم والمعرفة بالأساس، وليس المهنة التي تم اعتمادها مؤخرا كخيار لمحاولة التقليص من نسب بطالة الخريجين. ومن الحتمي أن تكون المدرسة بمختلف مكوناتها الفاعل ونظام التوجيه مسؤولين بشكل ما عن هذه الإشكالية، سواء تعلق الأمر بأنواع التكوينات ومضامينها والأنظمة البيداغوجية المعتمدة وانعكاساتها على جودة التكوين... كل ذلك في علاقته بمتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي، أو تعلق الأمر كذلك بميرورة مواكبة ومساعدة التلاميذ والطلبة في اختياراتهم ومساعدتهم على بلورة مشاريعهم الدراسية والتكوينية والمهنية بشيء من الموضوعية والعقلانية التي تراعي واقع المجتمع المغربي وخصوصياته الاقتصادية والاجتماعية.

وطبيعيا، فالمدرسة ونظام التوجيه ليسا المسؤولين الوحيدين عن إشكالية إدماج الخريجين، وذلك أن النظام الاقتصادي الوطني يتحمل جزءا من المسؤولية؛ هي ظل تنوع التراصيم، وضعف ورؤية استشرافية لحاجياته من الكفاءات المتخصصة في شتى الميادين على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وقلة مناصب الشغل التي يوفرها مقارنة بالأعداد المتزايدة لخريجي نظام التربية والتكوين، في غياب مساهمة فعلية للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في دعم التكوينات وتمويل البحوث العلمية والتقنية.. لا يمكن الحديث عن تطوير لهذه التكوينات بالحدود التي يتطورها الفاعلون الاقتصاديون والاجتماعيون، حيث يبقى من المتعذر تكييف عروض التكوين مع المتطلبات الفعلية لسوق الشغل، ومن ثم لا يمكن تحقيق ذلك الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي الذي دعا الميثاق الوطني للتربية والتكوين، المؤسسات التعليمية والتكوينية إليه، إذ الانفتاح يقتضي انفتاحا في الاتجاهين، أي انفتاح المدرسة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي، واستثمار المعطيات المتوفرة حوله في تطوير التكوينات التي توفرها، وبالمقابل انفتاح هذا المحيط على المدرسة من خلال التعبير عن حاجاته من الأطر المتخصصة والمؤهلة، وربما المشاركة

الفعلية في بعض التكوينات تصويرا، او تأطيرا، او تمويلا، وفتح مؤسساته لاستقبال الطلبة في إطار تداريب ميدانية بما يعزز معارفهم الأكاديمية بالجانب التطبيقي، وبذلك تكون المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية قد ساهمت، إلى جانب المؤسسات التعليمية والتكوينية، بشكل كبير في الرفع من جودة التكوين وملاءمته مع متطلبات سوق الشغل، ومن ثم المساهمة في تأهيل الخريجين وتحسين قابليتهم للتشغيل والاندماج المهني.

(*) مستشار الوزير بوزارة القرية الوطنية

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة: خاص

# التوجيه ... المنعطف الحاسم

من بين عشرات الطلبة الذين التقيتهم بالأحداث المغربية عند الإعداد لهذا الملف، يلمح الاندهاش العصرة الهائل الذي مازال يعتريهم، والذي يتوقف عند منعطف التوجيه الحاسم، في كلية العلوم بالدار البيضاء، لم يطف المستجوبون قدمهم على الاختيار الذي أقدموا عليه في تحديد الشكل النهائي لتكوينهم العالي، ظاهرة مازالت تستنزف اهتماماتها قلوبهم، خصوصا وأن عددا منهم اجتاز الباكالوريا بمعدلات لابأس بها، كانت كفيلة بضمان مقعد في كرسي دراسي آخر بأطلق أكبر من الإجازة المهنية، والمكلفات لصقل المواهب والمعارف قادرة على دفعهم نحو حياة مهنية أغنى وأشمل. العشرات منهم أيضا لم يقدروا مسالكهم العالية الا ساعة التسجيل أياما قبل الدخول الجامعي. حيرة كبيرة مردها جهل بالامكانيات الذاتية أولا، وبالآفاق المتوخة للتكوين العالي، وخوف أن من معدلات نجاح متوسطة جدا ولا تنبئ عن ميولات متقدمة نحو هذه الشعبة أو تلك.

الحال قطعا ليس وليد تلك اللحظة، بل يعود الى رؤية الأسرة وتصورة الأعد صاحب التلميذ أو الطالب منذ الإعدادية. المفروض أن تنتهي الدراسة الاعدادية بتوجيه أولي لا يقتصر على التوجيهات الثلاثة الكبرى ، علمي / تقني / أدبي فقط، بل بمجموعة توجيهات مفصلة لا غير أن تدخل في إطار التوجيهات الثلاثة الرئيسية. لكل منها تنوع يستجيب لتقدرات التلاميذ الشباب في تلك المرحلة العمرية، وللتغيرات التي يعرفها المجتمع والعالم اليوم، بظهور مهن واختصاصات جديدة ومتطورة.

حسب إحصائيات السنوات الأخيرة، فإن نسبة التوجيه إلى الشعب الأدبية في التعليم الثانوي التأهيلي تكاد تستقر في نسبة 50 % من مجموع التوجيه، وتنحصر في نسبة 5 % بالنسبة للشعب التقنية، ولا يتعدى مجموع تلاميذ الثانوي التأهيلي الموجهين الى شعبة العلوم والتكنولوجيا نسبة 3 % من مجموع التلاميذ بهذا السلك. كما تصل نسبة الطلبة الجامعيين المسجلين في شعب الآداب والعلوم الاجتماعية إلى 69 %، ويلتقت في نفس الوقت نسبة الحاصلين على الإجازة في هذه الشعب نسبة 78 %.

من جانب آخر يفترض أن يلعب التوجيه التربوي دورا هاما في تحسين جودة خدمات التربية والتكوين، عن طريق مساعدة التلاميذ بتقديم المعلومات الكافية والإرشادات الضرورية لمستقبلهم المهني والمهني. تقرير المجلس الأعلى للتعليم في جزئه الأول وفي الفقرة المعنونة بـ "التوجيه وإعادة التوازن بين المسالك" يعود بشكل واضح إلى مسؤولية نظام التوجيه فيما يخص إشكالية انعدام التوازن بين المسالك والشعب وضعف الإقبال على الشعب العلمية. كما تساهم في هذه الوضعية مسببات أخرى من بينها غياب الشغف العلمي لدى التلميذ من انعدام فعاليات التحليل النقدي والتجديد والابتكار، وغياب مفاهيم التوجيه والتربية على التوجيه واكتشاف عالم المهن والحياة الاقتصادي ومتطلبات سوق الشغل في المقررات والبرامج الدراسية.

يبحث في مسببات هذا الاختلال قد يأخذ عدة تفرعات منها ما هو مرتبط بالمنظومة التعليمية ومناهج واستراتيجيات التربية والتعليم، ومنها ما هو خارجي عنها، كدور الأسرة والتربية، واهتمام الآباء بشكل مستقبل أبنائهم الدراسي أولا ثم المهني فيما بعد. في الكثير من الأحيان يلاحظ أن غياب النقاش داخل الأسرة أو لامبالاة الوالدين يسيرة الابن أو الابنة يجعل الأخير في وضع غامض عند الحسم في مسألة التوجيه. في نفس السياق، لا تبدو المؤسسات الاقتصادية أو المهن الصناعية مهتمة كثيرا بالبحث عن المواهب القادرة على دفع عجلاتها الإنتاجية في حين مبكرة. ملاحظة استقتها الأحداث المغربية، من خلال سبر آراء بعض الفاعلين الاقتصاديين في العاصمة الاقتصادية، والتي أكدت غياب أي عملية توجيه عكسية، قد تصدر عن هذه المؤسسات في مراحل التدريس الإعدادي مثلا، في العملية التعليمية يتخذ التوجيه عالميا، كما هو معمول به في سائر دول العالم، طابعا انتقائيا حسب توجهات التلاميذ. مثلا يعتمد في بلوغ المسالك التقنية والشعب العلمية ذات القاعد المحدودة على النتائج الدراسية، أي الاهتمام فقط بالمطالب المعرفية. كما تعاصره معطيات البرامج والمراحل الفريضة الدرسية، وكذلك بخدمات الاستشارة والتوجيه.

**إدماج مفاهيم التوجيه في البرامج الدراسية ... إحداث برامج جهوية تستجيب لهذا الغرض ... جعل عملية التوجيه في صلب اهتمام المنظومة التربوية ... انفتاح تام و مستمر على مكونات المحيط الاقتصادي والاجتماعي ... إحداث مزيد من القطاعات المدرسية للاستشارة والتوجيه، بدالي حسب العاملين التربويين والمتدخلين في المنظومة التعليمية، من شأنها أن تقدم المزيد لمفهوم التوجيه وتجعله يحقق أن قاطرة تسمح للتلميذ بالتعرف أكثر على ذاته، وللمجتمع بالاستفادة من أبنائه بشكل ناجع.**

**إنجاز: سعيد ناصح**

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة: خاص

# الآفاق الدراسية لتلاميذ الباكالوريا في كل التخصصات

قبل التوجه النهائي بعد اجتياز امتحان السنة الثانية من الباكالوريا، يتوقع التلاميذ، حسب الميولات والإمكانيات المالية وبيانات التنسيق للشعب، إما متابعتهم دراستهم في فروع المشتركة التي تعد السنة الأولى للانطلاق نحو التخصص، نظام التعليم القديم في أسلاك الثانوية

يتقسم إلى أربعة جذوع مشتركة كل منها تحيل إلى تخصص محدد في السنة الثانية للباكالوريا، ويتم ولوج الشعب في المرحلة النهائية للباكالوريا في جميع الجذوع المشتركة اعتمادا على النقط أو في حدود أعداد مباريات المنحة المحصل عليها من طرف التلميذ.

## الجذع المشترك للتعليم الأصيل :

في سنته الأولى يهتم شعب اللغة العربية والعلوم الشرعية والآداب والعلوم الإنسانية ثم العلوم الاقتصادية والتدبير ثم الفنون التطبيقية وتبقى الشعب دوريا هي نفسها في السنة الثانية للباكالوريا باستثناء إدخال شعبة علوم التدبير المحاسباتي بالنسبة لمرشحي العلوم الاقتصادية.

### التكوينات ما بعد الباكالوريا :

بعد إعداد مرشحي هذا الجذع المشترك في مسالكي العلوم الشرعية على القدرة على فهم القرآن والسنة والإلمام بالأحكام الشرعية والقدرة على استكناف انواع المعاملات، ثم التعرف على أنماط الكتابة باللغة العربية وأنماط الخطاب والدراسة المنهجية لأنظمتها الصرفية والصوتية والإيقاعية مع تمتين القدرة على توظيف الأدوات اللغوية والبلاغية، فسيح أمام التلميذ آفاق محددة للدراسة بعد الباكالوريا تتوكز معظمها في كليات الشريعة واللغة العربية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية الحقوق.

## الجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية :

ويقوم شعب السنة الأولى والثانية لهذا المسلك على تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية ثم اللغة العربية ثم العلوم الاقتصادية والتدبير، والفنون التطبيقية. وتماما كما يحدث في جذع التعليم الأصيل، فإن شعبة التدبير المحاسباتي تدخل في السنة الثانية في تخصص العلوم الاقتصادية والتدبير.

### التكوينات لما بعد الباكالوريا :

بعد العمل في هذا الجذع على تنمية قدرات التلميذ على تحليل الأفكار والقضايا الإنسانية ونقدها والقدرة على موضعة الظواهر الإنسانية في مختلف أبعادها الاجتماعية والفكرية والقانونية مع التمكين من أدوات تحليل الواقع الاجتماعي، بالإضافة إلى امتلاك رصيد معرفي ثقافي وأدبي يؤهل المترشح للمساهمة في الحياة الثقافية والفنية والإبداعية داخل المجتمع. وعلى خلاف الجذع المشترك للتعليم الأصيل، يجد التلميذ هذا الجذع آفاقا أوسع للتكوين بعد الباكالوريا في كليات الآداب والعلوم الإنسانية وكلية اللغة العربية والشريعة والحقوق ومدرسة علوم الإعلام والمعهد العالي للمسرح والتنشيط الثقافي والمدرسة العليا للفنون الجميلة والمعهد الوطني للموسيقى والتراث.

## الجذع المشترك العلمي :

يقوم تخصصات المسلك على شعب العلوم التجريبية والعلوم الرياضية ثم العلوم الاقتصادية والتدبير فالعلوم التكنولوجية الكهربائية والعلوم التكنولوجية الميكانيكية والفنون التطبيقية. في السنة الثانية للباكالوريا تتفرع الشعب إلى علوم الحياة والأرض والعلوم الفيزيائية والعلوم الزراعية بالنسبة لعلوم التجريبية ثم العلوم الرياضية أ وب بالنسبة لتخصص العلوم الرياضية.

### التكوينات لما بعد الباكالوريا

يجد المهتم في هذا الجذع لاكتساب تكوين متكامل في المواد الأساسية التي تسمح بمتابعة الدراسة في المعاهد والكليات المتخصصة بالإضافة إلى الأقسام التحضيرية، من خلال اكتساب المنهج العلمي واستعمال المنهج الاستقرائي وتكييفه حسب المعطيات مع الاطلاع على المستجدات ومعاييرها في مجال العلوم والتكنولوجيا. تميز هذا الجذع من المفترض أن يوفر على محتوى جيد في الرياضيات والفيزياء والعلوم الفرنسية ويفتح آفاق التكوين العالي أوسع بإمكانية ولوج كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان وكلية العلوم والتقنيات والمعهد العالي للدراسات المسرحية والمعهد العالي للفخار وإدارة المقاولات والمدرسة الوطنية للفلاحة ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والمدارس العليا للتكنولوجيا وشهادة التقني العالي

التاريخ:2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة :خاص

## التكنولوجيا :

ربمج في سنته الأولى العلوم التجريبية والعلوم الرياضية والعلوم الاقتصادية والتدبير والعلوم التكنولوجية الكهربائية والميكانيكية ثم الفنون التطبيقية. وعلى غرار الجذع المشترك العلمي فإن التفرعات التي ستخرج من الشعب المختلفة تتشابه مائة بالمائة.

**التكوينات لما بعد الباكالوريا :**

بعد هذا الجذع أكثر الشعب تقنية خلال سنتي الدراسة القادمة التأهيلية يتم إعداد الطلبة لتحليل التنظيم البيكلي والوظيفي لنظام معقد التكنولوجيات مع اقتراح الحلول التكنولوجية لإنجاز الفوكيات وتوظيف الآلة الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية لانتقاء الحلول مع تنمية القدرة على التواصل مع المحيط والعمل الجماعي. بعد الباكالوريا نفتح العديد من المعاهد والمدارس أذرعها للناجحين مثل كلية العلوم والتقنيات والأقسام التحضيرية للمدارس العليا للمهندسين والمعهد العالي للدراسات المسرية والمدرسة الوطنية العليا للفنون والحرف والمدارس العليا للتكنولوجيا وشهادة التقني العالي

**تقوم تخصصات السلك على شعب العلوم التجريبية والعلوم الرياضية ثم العلوم الاقتصادية والتدبير فالعلوم التكنولوجية الكهربائية والعلوم التكنولوجية الميكانيكية والفنون التطبيقية.**

## الاقتصاد والفنون التطبيقية :

تعمل الشعب الاقتصادية على تمكين التلميذ من مقاربة علمية للظواهر الاقتصادية ومستجداتها بالمداخل والحدي، كما تهدف إلى تمكين المتعلم من التخصص في قطاعات المال والأعمال والمحاسبة التقافة المقاولاتية وأدوات التعامل مع الوثائق الاقتصادية والمحاسباتية. مترشحو الباكالوريا في هذه الشعب يمكنهم التوجه الى كلية الاقتصاد والمدارس الوطنية للتجارة والتسيير والمعهد العالي للسياحة والمدارس العليا للتكنولوجيا وشهادة التقني العالي والأقسام التحضيرية لمسلكي اقتصاد

فيما يخص الشعب الفنية، يتم التركيز على التحكم في التقنيات التشكيلية مصحوبا وبمعرفة بلورة القدرات الإبداعية ورصيد الأشكال وتقييمها وبلورة الذوق الجمالي والقدرة على التعبير عليه والربط بين الممارسة والمعرفة التقافي. مترشحو هذا المسلك يمكنهم متابعة دراستهم العليا بالمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة والمعهد الوطني للفنون الحضرة ومدرسة علوم الإعلام والمركز التربوي الجهوي لتخصص تربية تشكيلية والمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط التقافي

التاريخ:2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة :خاص

# الأقسام التحضيرية في الرياضيات.. الخطوة الضرورية نحو مهنة «المهندس»

تعتبر الأقسام التحضيرية للمدارس العليا للمهندسين شعبة الرياضيات من بين الشعب الدراسية التي تحظى بسمعة متميزة على الصعيد الوطني والدولي، حيث تقوم بتهييئ نخبة من الطلبة المتوفين (حوالي 1200) كل سنة خاصة في الرياضيات والفيزياء لولوج المعاهد والمدارس العليا للمهندسين في المغرب وفرنسا، وذلك بعد اجتياز مباراة وطنية موحدة بالنسبة لجميع المعاهد المغربية، واختبار خاص بالنسبة لكل مدرسة على حدة.

يستقبل الـ أ.ت.م.ع.م شعبة رياضيات كل موسم دراسي مجموعة من التلاميذ الحاصلين على باكالوريا علوم رياضية (بنسبة 90%) وباكالوريا علوم تجريبية ( بنسبة 10%) . ويراعى في انتقائهم المعدلات التي حصلوا عليها في الباكالوريا خاصة في مواد الرياضيات والفيزياء واللغة الفرنسية والفلسفة بالإضافة إلى ملاحظات أساتذة هذه المواد. تتم الدراسة بهاته الأقسام لمدة سنتين ، تنقسم السنة الأولى إلى 3 دورات والثانية إلى دورتين يسعى من خلالها الطلبة إلى التحضير الجدي والتواصل لاجتياز المباراة الوطنية بنجاح .

## شروط الالتحاق بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا :

- أن يكون قد تابع دراسته بالسلك الأولي والثانوية من سلك الباكالوريا بالمغرب.
- ألا يتجاوز عمره 21 سنة قبل 31 دجنبر من السنة الجارية.
- بالنسبة لتلاميذ شعبة العلوم الرياضية وشعب التقني الصناعي لا يشترط أي معدل.
- ألا يقل المعدل المحصل عليه على 14/20 بالنسبة لباقي تخصصات الباكالوريا.

## السنة الأولى من الأقسام التحضيرية للمدارس العليا شهادات الباكالوريا المطلوبة

- الرياضيات والفيزياء وعلوم المهندس MPSI
- العلوم الرياضية + التجريبية
- الفيزياء و الكيمياء وعلوم المهندس PCSI
- العلوم الرياضية + التجريبية
- الاقتصاد والتجارة ( التخصص التكنولوجي) ECT
- العلوم الرياضية + التجريبي + الاقتصادية + تقنيات التسيير المحاسباتي
- الاقتصاد والتجارة ( التخصص العلمي ) ECS العلوم الرياضية + التجريبية
- التكنولوجيا والعلوم الصناعية TSI الصناعة الميكانيكية + العلوم والتقنيات + الإلكتروميك + تقنيات الكهرباء
- البيولوجيا والكيمياء والفيزياء وعلوم الأرض BCPST
- العلوم الرياضية + التجريبية + الزراعية

التاريخ:2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة :خاص

رؤية 2013 - 2016 للتوجيه المدرسي

# تعزيز التكوينات المهنية والانفتاح أكثر على سوق الشغل

برمجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر مجموعة من الإجراءات ضمن مخطط عملها للفترة الممتدة من 2013 إلى 2016 بما يزيد من تعزيز ملاءمة التكوينات أكثر لسوق الشغل عبر مواصلة توسيع العرض التربوي، من خلال إحداث مؤسسات جديدة في مجال الطب والصيدلة، والتجارة والتسيير، والتكنولوجيا، والقانون... وكذا إحداث ملحقات لبعض المعاهد العليا كالمدرسة الحسنية للأشغال العمومية، ومجموعة المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات، والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، بالإضافة إلى الرفع من الطاقة الاستيعابية بالمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود ومواصلة تطوير نظام الجسور وإعادة التوجيه بمسالك التعليم العالي بما يضمن تمكين الطلبة من الاندماج أكثر في هذه المسالك، وتحقيق مشاريعهم الدراسية والتكوينية والمهنية، وإحداث مسالك مهنية وتخصصات واعدة جديدة، ومضاعفة أعداد الطلبة المسجلين بالتكوينات التي تستجيب لحاجيات البرامج القطاعية للتنمية في إطار الأوراش الكبرى المهيكلة للاقتصاد الوطني، كالتكوينات الهندسية، والطبية، والتكنولوجية، والتجارية، والعلمية والتقنية.

إشراك القطاعات الحكومية المعنية، والجمعيات والفدراليات المهنية، في المجهودات التي يبذلها قطاع التعليم العالي بهذا الخصوص، بالإضافة إلى مأسسة التداريب بالمقاولة ووضع إطار لها، ووضع نظام للتكوين بالتناوب بين المؤسسة التكوينية والمقاولة ومواصلة توجيه أكبر عدد ممكن من الطلبة نحو التكوينات المهنية، آفاق أخرى تتطلع إليها الوزارة لتحسين التوجيه المدرسي خلال هذه المرحلة.

والهدف رفع نسبة الطلبة الجدد المسجلين بالإجازة المهنية 35 ٪ إلى 60 ٪ بالنسبة للطلبة الجدد المسجلين بالماستر التخصص في أفق 2016 مع إحداث مرصد للتوفيق بين الدراسات العليا والمحيط الاقتصادي والمهني يضمن استشراف حاجيات سوق الشغل من الأطر المؤهلة، وكذا وضع نظام لتتبع الاندماج المهني للخريجين، بما يمكن من رصد المنطلقات الفعلية للمحيط الاجتماعي والاقتصادي، ومن ثم ملاءمة التكوينات معها، وتعزيز كفايات الطلبة ذات الارتباط بعالم الشغل، لاسيما اللغات والتواصل والمعلوميات والمنهجية والمكتسبات الأفقية بصفة عامة، وتطوير نظام مصاحبة الطلبة المسؤول به ليشمل المصاحبة في إعداد المشاريع المهنية لأهميتها في صيرورة التكوين، والاندماج المهني.

التاريخ:2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة :خاص

# معطيات الدورة العادية باكالوريا 2012

بعد إعلان نتائج الدورة الأولى لنيل شهادة البكالوريا لسنة 2012، قدمت وزارة التربية الوطنية المعطيات الإحصائية المرتبطة بنتائج هذه الدورة :

- عدد المترشحين : 451 953
- عدد الحاضرين الذين اجتازوا الاختبارات : 378186
- عدد الحاضرين من المدرسين : 314001
- عدد الحاضرين من الأحرار : 64185
- عدد الناجحين من المدرسين الإناث : 153744
- نسبة نجاح المدرسين : 48،96%
- عدد الناجحين من الأحرار : 9815
- نسبة نجاح الأحرار : 15،34%
- عدد الناجحين من التعليم الخصوصي : 19144
- نسبة النجاح بالتعليم الخصوصي : 54.46%
- نسبة نجاح المدرسين في الشعب العلمية والتقنية: 84،78%
- نسبة نجاح المدرسين في الشعب الأدبية والأصيلة : 40.34%
- نسبة الحاصلين على ميزات : 42،06%
- أعلى معدل وطني : 19،28
- أعلى معدل وطني (حصل عليه تلميذ بثانوية الجرف الأصفر التأهيلية بزاوية سيدي اسماعيل جهة دكالة عبدة) 19.28

وقد احتلت أكاديمية جهة وادي الذهب لكويرة المرتبة الأولى بنسبة نجاح بلغت 64.09 % حسب النتائج المحصل عليها بالنسبة للمترشحين المدرسين، واحتلت جهة فاس بولمان المرتبة الثانية بنسبة 56.23 % ، بينما احتلت جهة مراكش تانسيفت الحوز المرتبة الثالثة بنسبة 53.41 %

- وقد احتلت أكاديمية جهة وادي الذهب لكويرة المرتبة الأولى بنسبة نجاح بلغت 64.09 % حسب النتائج المحصل عليها

وستجرى اختبارات الدورة الاستدراكية أيام 10 و11 و12 يوليوز 2012 والتي بلغ عدد المترشحين إليها 164 271 مترشحة ومترشحا والذين يمثلون 36،86%من العدد الإجمالي للمترشحين في الدورة العادية.

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 339.
الخبر
الصفحة : 2

تحدى المرض وأصر بشكل كبير على معانقة النجاح

# تلميذ مصاب بالسرطان يجتاز امتحانات السادسة ابتدائي بمستشفى الأطفال بالرباط

نجيب توبغي

لم تفاجأ النتيجة الجيدة التي حصل عليها التلميذ أحمد الفطواكي ابن مدينة تاونات والمصاب بمرض «اللوكيميا الحاد» وهو نوع نادر من مرض السرطان، إدارة المستشفى والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير ومديرية الأصلية تاونات، حيث حصل على معدلات كبيرة في امتحانات السنة السادسة ابتدائي، التي أجراها داخل مستشفى الأطفال بالرباط الأسبوع الماضي. التلميذ أحمد القادم من مدينة تيسا ضواحي مدينة تاونات والمولود سنة 2000 ، تاوبع إحباط الحياة التي تعرض لها فجأة، حيث كان يتمتع بصحة جيدة ومسار دراسي مشجع إلى أن اكتشف الأطباء إصابته بمرض السرطان أواخر شهر ماي ، حيث تم نقله على وجه السرعة إلى مستشفى الأطفال بالرباط وهناك عثر عن تحد كبير لمرضه وهو يصر على اجتياز الامتحان الموحد للسنة السادسة، حتى لا يكرر السنة.

البروفيسور محمد الخطاب وهو الطبيب المعالج للطفل المصاب، و رئيس مركز أمراض الدم وأورام الأطفال بالمركز الاستشفائي ابن سينا، أكد لـ«الخبر» أنه كان ملزما على الجميع من إدارة المستشفى وأكاديمية الرباط سلا زمور زعير وحتى الأكاديمية الجهوية لمدينة تاونات الحسيمة التي ينتمي إليها، التفكير في صيغة مناسبة لإجراء الامتحانات الإشهادية للتلميذ أحمد نزولا عند رغبة جامحة عبر عنها منذ مجيئه إلى المستشفى، وأضاف المتكلم الخطاب أن كل المؤشرات كانت تدل على مواصلته و نكباته فضلا عن النتائج الجيدة التي حصل عليها في المراحل السابقة، لذلك تم الاتصال فورا بأكاديمية الرباط من أجل إيجاد حل قانوني ناجع، حتى يجري التلميذ أحمد الامتحانات في أحسن الظروف داخل المستشفى بإشراف مباشر من لدن مديرية الأكاديمية الجهوية والمدير العام للمستشفى الحاضي ابن سينا، وقد أكد البروفيسور الخطاب في تصريحه لـ«الخبر» أنه كان متخوفا من تأثير المرض الخطير الذي كان يعانيه الطفل أحمد على جاهزيته النفسية والمعنوية، التي كان يدعمها إصراره الكبير على مواصلة النجاح، وهو ما تأتى له حيث حصل على معدل ممتاز ساهمت فيه كل الظروف التي وفرت له استثنائا من تخصيص إستثنائي للدعم من لدن أكاديمية الرباط تمثل إجراء الامتحانات وانتهاء بالجهود المبذولة من طرف أكاديمية الرباط وبطبرتها مفارة الحسيمة ماوحات تحت إشراف الوزارة الوصية علاوة على إدارة المستشفى والطبيب المعالج البروفيسور الخطاب الذي لا زال متابع حالة الصغير أحمد.

وأضاف البروفيسور الخطاب في معرض مداخلة أجرتها معه «الخبر» بالمستشفى، أن الأهم في هذه التجربة المتميزة التي شهدت لأول مرة اجتياز تلميذ مصاب بالسرطان الامتحانات الموحدة داخل المستشفى، هو التأسيس لتعاقدات جديدة بين إدارات المستشفيات وجمعية للاسلمي لمحاربة السرطان وإدارة التعليم وأسر المرضى والمعنيين بالأمر تتمحور أساسا حول ضرورة احترام حقوق المرضى و خاصة الأطفال المتمدرسين في اجتياز المباريات والامتحانات الإشهادية وغيرها

التاريخ :2012/07/06
العدد: 2934

التجديد

الصفحة :2

# المجمع الشريف للفوسفاط يحارب الهدر المدرسي بآسفي

● أحمد الحضاري

نظم المجمع الشريف للفوسفاط صباح أمس الأربعاء، حفل توزيع الجوائز على التلاميذ المتفوقين بمجموعة مدارس رباط الشيخ، بجماعة أولاد سلمان، بإقليم آسفي. وأشرف نائب مدير المجمع بآسفي، كريم الشبيهي، على عملية توزيع هذه الجوائز على 72 تلميذ متفوق بمدارس الجماعة. وتعهد المهندس أحمد صديق، بتوزيع الدراجات على التلاميذ المتفوقين وتوفير النقل المدرسي لمحاربة الهدر المدرسي، الذي يعاني منه العالم القروي. واستحسن أولياء التلاميذ والأطر التعليمية مبادرة المجمع الشريف التي دأب عليها كل سنة، ووصفوها بالمبادرات الحميدة التي تساهم في محاربة الهدر المدرسي بالعلم القروي. وطالب مدير مجموعة مدارس رباط الشيخ، بإحداث أقسام للتعليم الأولي بمجموعته وتوفير منح للملتحقين بالتعليم الإعدادي.

تجدر الإشارة أن المجمع الشريف للفوسفاط بآسفي، سبق أن قام بعدة مشاريع تتعلق بترميم المدارس وتجهيزها بالمرافق الصحية وتوزيع اللوازم المدرسية على الفئات المحتاجة بمدارس إقليم آسفي.

التاريخ:2012/07/06
العدد: 799
أخبار اليوم المغربية
الصفحة :7

# Ocp تدعم تلاميذ آسفي المتفوقين

قدم المجمع الشريف للفوسفاط، أول أمس الأربعاء، جوائز تشجيعية للتلميذات والتلاميذ المتفوقين بمجموعة مدارس رباط الشيخ التابعة لجماعة أولاد سلمان بجنوب مدينة آسفي.

وأوضح أحمد الصديق، مسؤول التنمية المستدامة بـ«فسفور المغرب-آسفي»، أن هذه العملية، التي تندرج في إطار المبادرات الاجتماعية التي اعتاد المجمع منذ سنوات على القيام بها لفائدة التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالمدارس المجاورة للمؤسسة الصناعية، تهدف إلى تشجيع التمدرس في العالم القروي ومحاربة الهدر المدرسي ومساعدة الفئات المحتاجة.

وأضاف أن المجمع يعتزم، في الأسابيع القادمة، إنجاز عدة مشاريع بالوسط القروي بآسفي، منها ترميم المدارس وتجهيزها بالمرافق الصحية، فضلا عن توزيع الملابس واللوازم المدرسية على تلامذة المنطقة في مطلع السنة الدراسية القادمة.

ويشارك المجمع الشريف للفوسفاط ما بين 9 و14 يوليوز الجاري، في الحملة الطبية الإنسانية التي تنظمها جمعية «ابتسامة فرع المغرب» بشراكة مع وزارة الصحة، والرامية إلى تقويم التشوهات الخلقية في الوجه لفائدة طفلات وأطفال المدينة.

التاريخ:2012/07/06
العدد :2499
النهار المغربية
الصفحة:7

## آسفي

قدم المجمع الشريف للفوسفاط، الأربعاء، جوائز تشجيعية للتلميذات والتلاميذ المتفوقين بمجموعة مدارس رباط الشيخ التابعة لجماعة أولاد سلمان جنوب مدينة آسفي.

وأوضح أحمد الصديق، مسؤول التنمية المستدامة بفسفور المغرب-آسفي»، أن هذه العملية، التي تندرج في إطار المبادرات الاجتماعية التي اعتاد المجمع منذ سنوات القيام بها لفائدة التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالمدارس المجاورة للمؤسسة الصناعية، تهدف إلى تشجيع التمدرس في العالم القروي ومحاربة الهدر المدرسي ومساعدة الفئات المحتاجة

وأضاف، أن المجمع يعتزم في الأسابيع القادمة إنجاز عدة مشاريع بالوسط القروي بآسفي منها ترميم المدارس وتجهيزها بالمرافق الصحية، فضلا عن توزيع الملابس واللوازم المدرسية على تلامذة المنطقة في مطلع السنة الدراسية القادمة.

ويشارك المجمع الشريف للفوسفاط، ما بين 9 و14 يوليوز الجاري، في الحملة الطبية الإنسانية التي تنظمها، تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم، جمعية «ابتسامة فرع المغرب» بشراكة مع وزارة الصحة والرامية إلى تقويم التشوهات الخلقية على مستوى الوجه لفائدة طفلات وأطفال المدينة.

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 799
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 7

# احتجاجات بنيابة التعليم بسطات بسبب الحركة الانتقالية

■ حكيم المسولي ■

شاهد العديد من رجال ونساء التعليم العاملين بنواب النيابة الإقليمية بسطات، صبيحة أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام الباب الرئيسي لمقر النيابة وهذا أمام باب مكتب رئيس مصلحة الموارد البشرية بالنيابة، وقد الأساتذة العاصفون شعارات منددة بتنجيب الطريقة التي يدبر بها رئيس الموارد البشرية في التعامل مع المربين الوافدين على مصالح النيابة التعليمية، خصوصا خلال الفترة الخاصة بالإعداد لعملية حركية الأساتذة الأسبوع، كما ندد المحتجون بسيادة منطق الزبونية والمحسوبية في الإعداد للحركة الانتقالية الإقليمية، حيث عمدوا بعشوائية توزيع أسماء المناصب الشاغرة على أقرباء وزملاء الرئيس وعدد من موظفيه، على حد تعبير الأساتذة المحتجين.

وطالب المدرسون والمدرسات المشاركون في الشكل الاحتجاجي، محمد زكي مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم، ومحمد الوفا وزير التربية الوطنية، مشكورة إعداد لتقرير مفصل وشامل حول ما تشهده عملية الإعداد والتسيير لملف الحركة الانتقالية الإقليمية لرجال ونساء التعليم بالإقليم من تجاوزات، وأساليب تعامل المسؤول الأول عن تدبير الموارد البشرية بالإقليم.

وحسب مصادر تعليمية، فقد جاءت الاحتجاجات المذكورة بشكل تلقائي وذلك عندما التقى العشرات من رجال ونساء التعليم صبيحة أمس عندما جاؤوا للاستفسار عن المناصب الشاغرة موضوع الحركة الانتقالية الإقليمية، خصوصا وأن المعنيين سمعوا -حسب عرائض تتوفر عليها «أخبار اليوم»- أن رئيس مصلحة الموارد البشرية عمد إلى تمكين عدد من أصدقائه وزملاء الموظفين المشتغلين مع المسؤول الإداري من مختلف المناصب الشاغرة المتبارى عليها، الأمر الذي يتنافى ومبدأ المساواة والشفافية الذي يدعو إليه الدستور الجديد - يضيف الأساتذة المحتجون- ليفاجؤوا بطريقة تعامل المسؤول الذي اتكر أنه هو رئيس الموارد البشرية في مشهد غير تربوي حيث كان «يلوك علكة وواضعا نظارات شمسية»، وقال للمحتجين ابحثوا عن رئيس القسم أو اذهبوا عند النائب الإقليمي.

وحسب عرائض الاحتجاج دائما، فإن الأساتذة والأستاذات المشاركين في الاحتجاج يعتزمون، في حالة تمادي المسؤول المذكور في نهج التعامل ذاته، خوض أشكال احتجاجية غير مسبوقة ضمن إطار تقابي

| التاريخ:2012/07/06<br>العدد: 22332 | العـــــلـــــم | الصفحة:4 |
|---|---|---|

# سلوكات تخلف حالات احتقان لدى رجال ونساء التعليم بسطات

يبدو أن رئيس مصلحة الموارد البشرية بنيابة التعليم بسطات لم يستوعب بعد الطريقة التي يجب اعتمادها في تدبير شأن رجال ونساء التعليم رغم مرور سنتين على تعيينه على رأس هذه المصلحة، مما جعل النيابة تعيش برمتها على صفيح ساخن.

فرغم الاحتجاجات التي نظمها عشرات الموظفين عدة مرات للتنديد بالتعامل الفج والطائش الذي ينهجه إزاءهم هذا المسؤول، والذي اعتمد أسلوبا خاصا به في تسيير هذه المصلحة البعيد عن اللباقة والمرونة، وفشل ركوب مطلق التحدي في مواجهة هذه الاحتجاجات، وأضحى سلوكه مصدر استفزاز وحنق كافة العاملين بهذا القطاع، لم تثنه عن التراجع عن ذلك.

وإن ما أقدم عليه هذا المسؤول من تصرف غير قانوني، يعتبر غيضا من فيض، وبتجلي في كيفية التعامل مع المستفسرين عن الحركة الانتقالية الإقليمية، التي لم تخل من تعال وعجرفة وتعنت، حيث أجابهم كعادته بأسلوب أقل حقيقتهم بكونه ليس رئيسا للمصلحة، وعليهم البحث عن رئيس آخر.

هذا ناهيك عن اعتماد منطق المحسوبية في إطلاع البعض عن المناصب الشاغرة وحرمان آخرين مما يضرب في العمق مبدأ تكافؤ الفرص والشفافية التي اعتمدتها الوزارة، وبتنافى مع مضامين الدستور الجديد.

وإن المحتجين مؤخرا أمام نيابة التعليم بسطات، إذ يستنكرون هذا التصرف الشاذ، وهذا السلوك الذي عفى عنه الزمن الذي لطالما يتمسك به رئيس هذه المصلحة نهجا وسلوكا، فإنهم يطالبون من مدير أكاديمية جهة الشاوية وردية، وكذا وزير التربية الوطنية التدخل الفوري لكبح جماح هذا المسؤول المتنطع، ووضع حد لتصرفاته الرعناء التي لا تفت بصفة الأخلاقيات النبيلة التي يجب أن تتسم بالمروءة والحكامة والكياسة ضمانا لتدبير محكم لمصالح الموظفين، بعيدا عن منطق الكيل بمكيالين، والشطط في استغلال النفوذ الذي ينهجه محاولة منه تطويع الشرفاء من رجال التعليم الذين لا ذنب لهم سوى الدفاع عن مصالح هذه الفئة، والتي كان من ضمنها وضعية زوجته التي وجب تصحيحها بعدما تبين بأنها كانت شبحا، الشيء الذي كان دافعا بان يعلنها حربا انتقامية ضدهم، ويكن العداء لكل من شارك في ذلك.

حسن أبو جمرة

| التاريخ:2012/07/06<br>العدد : 3805 | الصبـــــاح | الصفحة:1 |
|---|---|---|

## ■ احتجاج

احتج عدد من أساتذة التعليم الابتدائي، صباح أمس (الخميس)، أمام مصلحة الموارد البشرية بنيابة سطات، للمطالبة بما أسموه «توزيع المناصب الشاغرة بطرق شفافة وواضحة، بعيدا عن سياسة منح الامتيازات لذوي القربى والمحظوظين». واستمرت الاحتجاجات طيلة ساعة، طالب فيها المحتجون بتطبيق القانون.

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 1800
المســـــــــاء
الصفحة : 1

# معلمة تجرد الأطفال من ثيابهم و«تطوفهم» على الأقسام بالحفاظات

الرباط - م-ح

في واقعة غريبة، اقدمت معلمة بإحدى مؤسسات التعليم الخاص بالدار البيضاء على تجريد طفلة، تبلغ من العمر ست سنوات، من ثيابها وإلباسها «ليكوش» قبل أن تقوم بجولة على الأقسام ليشاهدها باقي الأطفال عقابا لها على عدم إنجاز فرض منزلي.

الطفلة التي أصيبت بصدمة شديدة سردت لوالديها بعد رجوعها للمنزل تفاصيل ما وقع وهي تنتحب بشدة، ورفضت العودة مجددا إلى المدرسة، لتلجأ الأم إلى استفسار المديرة عن ملابسات ما وقع، غير أن احتجاجها قوبل برد بارد ومفاجئ، بعد أن أكدت مديرة المؤسسة أن عصبيتها غير مبررة، وأن المعلمة قامت بدورها وطبقت المنهج المعتمد في المؤسسة من أجل تطويع التلاميذ وإجبارهم على اداء واجباتهم الدراسية.

وذهبت المديرة أبعد من ذلك بعد أن أكدت للأم أن إلباس «ليكوش» للأطفال وتطويفهم على الأقسام يعد «اخر صيحة في مجال تربية الأطفال بأوروبا» وأن المؤسسة قامت بتطبيق هذا المنهج بعد التعرف عليه من خلال الأنترنت، ولم تكتف بذلك بل احتجت في وجه الأم، واعتبرت أنها خلقت إزعاجا للعاملين بالمؤسسة لأمر تافه، مشيرة إلى أن عددا من الأطفال تعرضوا لنفس الطريقة دون ان تتقدم أسرهم بأي اعتراض.

22

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4709

الأحداث المغربية

الصفحة: 5

## اعتقال معلم بتهمة التحرش الجنسي بتلميذاته بالجديدة

علمت «الأحداث المغربية»، أن المركز القضائي التابع للدرك الملكي بالجديدة قد اعتقل أستاذا للتعليم الابتدائي (لم تعد تفصله عن سن التقاعد غير سنوات قليلة) يدرس بفرعية «دار المعاشات» التابعة لمجموعة مدارس المفلوطي الواقعة بتراب جماعة أولاد حسين بالجديدة، بعد اتهامه من طرف آباء و أولياء مجموعة من التلميذات اللواتي كن يدرسن لديه خلال الموسم الدراسي المنصرم، بالتحرش جنسيا بفلذات أكبادهن.

و تفجرت القضية ذاتها في أعقاب انتهاء الموسم الدراسي حيث تحررت التلميذات ضحايا الاعتداء الجنسي من «سلطة» المشتبه فيه، إذ شرعت كلاهن تستحضر وقائع تعرضها للتحرش الجنسي من طرف الأستاذ أثناء فترات لعبهن الطفولي، ما جعل خبر الجريمة ينتشر في صفوف سكان الدوار ليصل إلى بعض آباء الضحايا الذين طالبوا بفتح تحقيق في النازلة.

و قد استمعت لجنة مكونة من ممثلي إدارة المؤسسة التعليمية و جمعية آباء و أولياء أمور التلاميذ إلى التلميذات اللواتي تتراوح أعمارهن مابين 6 و 8 سنوات – يدرسن بالسنوى الأول ابتدائي- إذ أكدن جميعهن (حسب مصادر حضرت جلسة الاستماع) بأن الأستاذ المشتبه فيه دأب على الاعتداء عليهن بإحدى الغرف المجاورة للوحدة المدرسية.

و لعل ما ساهم في عدم انكشاف سر الجريمة ذاتها خلال فترة الدراسة هو انفراد المشتبه فيه بجدول زمن اشتغاله، حيث يعمل وحيدا دون باقي الأساتذة الذين يحضرون جميعهم في وقت موحد، كما ترجح المصادر ذاتها أن يكون الأستاذ قد اعتدى على بعض ضحاياه من تلميذاته يوم الأحد الذي يصادف يوم عطلة دراسية أسبوعية، حيث يدعوهن للحضور إلى المدرسة بدعوى الاستفادة من بعض الحصص الدراسية التي تدخل في إطار الدعم المدرسي.

الجديدة: عبدالفتاح زغادي

التاريخ:2012/07/06
العدد: 339.
الخبر
الصفحة : 7

مراكش

# النقابات التعليمية تطالب برفع الضرر الذي طالها

قررت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، والنقابة الوطنية للتعليم، بالحوز، تنظيم وقفة احتجاجية خلال الأيام القادمة امام مقر الاكاديمية الجهوية لمراكش تانسيفت الحوز قرب ثانوية ( ابي العباس السبتي)، وذلك احتجاجا على عدم الإعلان عن المناصب الشاغرة الحقيقية بالجهة والتستر عليها خصوصا بنيابة مراكش، إضافة إلى إقدام الإدارة على تعيين خريجين جدد برسم موسمي 2011 / 2012 خارج الإطار الشرعي، ولجوئها إلى عملية التعاقد لسد الخصاص.

هذا وطالبت النقابتان بضرورة التدخل العاجل لرفع الضرر الذي طال الأطر التربوية ضحايا التقسيم الإداري بنيابة الحوز، والسماح للمتضررين من التقسيم الإداري بنيابة الحوز بالمشاركة والتباري على مناصبها، وذلك إسوة بنيابات أخرى من قبيل وزان، سيدي إفني..إضافة إلى الإسراع بإنصاف أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي الذين غيروا إطارهم، وذلك بإلحاقهم بسلك الثانوي التأهيلي، وتعويض الأساتذة حاملي شهادة الماستر عن ساعات العمل الإضافية خارج إطارهم الثانوي التأهيلي

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4342.

المنعطف

الصفحة: 4

الجديدة

في بيان لها

# الجامعة الوطنية للتعليم تجدد تشبثها بالشرعية القانونية والتنظيمية

اصدرت الجامعة الوطنية للتعليم بالجديدة بيانا تجدد فيه تشبثها بالشرعيته القانونية والتنظيمية

مطالبة النائبة الإقليمية بالتزام الحياد في الشؤون الداخلية للهيأة.

وكان المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم بالإقليم الجديدة قد عقد اجتماعه العادي بتاريخ 02يوليوز2012، وبعد تدارسه للوضعية التنظيمية للجامعة ووقوفه على الاختلالات وسوء التدبير بالنيابة، معلنا فسخ استعداده الدائم للتصدي لكل أشكال الفساد النقابي وفي إطار مواكبته لهيكلة العمل النقابي وتجاوبه الإيجابي مع مبادرة تاسيس مكتب جهوي يمثل أقاليم الجهة، قرر مشاركته في اللجنة التحضيرية المنكلة لهذا الغرض.

أما بالنسبة للاختلالات وسوء التدبير وعلاقة النائبة بالمكتب، فإنه يبدو بشدة إقحام النائبة نفسها في الشؤون الداخلية لجامعتنا وإقصائها للمكتب النقابي الشرعي وعدم التزامها الحياد على غرار مواقيه في مدن مختلفة يتعاملهم مع الجميع منصبة نفسها وكيلة على القضاء ويستنكر الإسلوب المتسم بالتضييق على مناضلي الجامعة: الكاتب الإقليمي، عضو المكتب بمجموعة مدارس أولاد حمدان، عضوة اللجنة الإدارية بمدرسة محمد الفاسي، عضو المكتب مدير ثانوية مولاي بوشعيب. كما تم تسجيل الفتقار النائبة لأية ستراتيجية واضحة في تدبير القطاع الذي تشرف عليه، ما أدى إلى استفحال المشاكل منذ توليها عدا المنصب والتي كان ضحيتها مجموعة من المسؤولين:إعفاء مدير ثانوية القاضي عياض الذي اصدقته المحكمة الإدارية، إعفاء معون ثانوية بيبلر انزران، إعفاء ملتصد بإعدادية مولاي عبد الله، إعفاء مقتصدة لمركز تكوين المعلمين، عدم إقرار مدير ثانوية ام الربيع ومدير ثانوية الورد ..ولم تتلف النائبة نفسها عناء التواصل كاسلوب عملي ناجع لحل المشاكل، بل، وعلى عكس ذلك، يلاحظ الجميع أنها تساهم في تازيم الوضع بسبب علاقات الزبونية والمحسوبية، وهي تسعى حاليا جاهدا لإعفاء مدير ثانوية ابن طفيل.

ام فيما يخص في الموارد البشرية، فهناك عدم سد الخصاص بداية من الموسم الدراسي، رغم الفائض المتوفر للقيام بذلك ،التكليفات المفتوحة والمشبوهة، إلغاء بعض التكليفات بدون مبرر، عدم سد الخصاص في حالات الولادة والتي تستمر ثلاثة أشهر مما يتسبب في تفاقم ظاهرة هدر الزمن المدرسي، "إمداع" طريقة جديدة للحفاظ على الأشياع بإسناد مهام لهم غير مهمة التدريس، غياب الثقافية في تغيير الإطار.....

وبناء على ما تقدم، فإن المكتب الإقليمي يطالب النائبة الإقليمية بالالتزام الحياد في الشؤون الداخلية لجامعتنا، وبعقد لقاء معه لتدارس المشاكل المتفاقمة في الحقل التربوي بالإقليم، معلنا استعداده لخوض كافة الأشكال النضالية للتصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضده وضد شرعيته التنظيمية والقانونية مهما كان مصدره

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4342.
المنعطف
الصفحة: 5

# الأساتذة المبرزون يقررون الاستمرار في الحركة النضالية التصعيدية

■ فاطمة بوبكري

قرر الجمع العام الذي عقده الأساتذة المبرزون بحضور الكاتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم يومه السبت 30 يونيو 2012، الاستمرار في الحركة النضالية التي يخوضها الأساتذة المبرزون والأستاذات المبرزات في جميع الأسلاك والمستويات التي يعملون بها، مع تسطير برنامج نضالي تصعيدي سيعلن عنه في الجمع العام الذي سينعقد في بداية الموسم الدراسي المقبل حسب ما جاء في بيان الجامعة الوطنية للتعليم.

كما تدارسوا خلال هذا الجمع الحركة النضالية التي يخوضونها دفاعا عن ملفهم المطلبي وفي مقدمته تفعيل اتفاق 19 أبريل 2011 الموقع بين الوزارة الوصية والنقابات الأكثر تمثيلية، والقاضي بإصدار نظام أساسي خاص بالأساتذة المبرزين وأسلم سياسة التجاهل وصم الآذان - يقول البيان - التي تنهجها الوزارة الوصية بدل فتح حوار جدي ومسؤول يفضي إلى حلول واقعية ومقبولة، وفي الآن نفسه يعلن الجمع العام للرأي العام الوطني

تشبثه بمشروع النظام الأساسي المقدم من طرف النقابات الأكثر تمثيلية واعتباره الحد الأدنى لإنصاف الفئة؛ وتأكيده من جديد أن هذه الخطوات النضالية تهدف الدفاع عن حقهم في نظام أساسي عادل ومنصف للفئة على غرار الأنظمة التعليمية المماثلة كفرنسا وتونس، من أجل الحفاظ على المدرسة العمومية والرفع من جودة التعليم.

هذا وقد حمل البيان الأساتذة المبرزين الوزارة الوصية المسؤولية كاملة لما آل إليه الوضع نتيجة تراجعها عن الاتفاق المذكور وكذا الطريقة التي تدبر بها ملف الأساتذة المبرزين، وعبر عن شجبه لما اسماه ب "أساليب الترهيب والابتزاز" التي تعرض لها الأساتذة المبرزون "المتدربون" بالأقسام التحضيرية نظرا لانخراطهم في هذه الحركة النضالية، كما جدد تضامنه اللامشروط معهم والوقوف إلى جانبهم.

وإلى حين تحقيق جميع المطالب العادلة والمشروعة وفي مقدمتها إصدار نظام أساسي خاص عادل ومنصف يدعو الجمع العام جميع الأساتذة المبرزين والأستاذات المبرزات إلى المزيد من الوحدة والتضامن والصمود والالتفاف حول الجامعة الوطنية للتعليم كإطار نقابي ديمقراطي يعمل على النضال المستمر من أجل تحقيق المرامي العادلة التي تخص ملفهم المطلبي.

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4342.

المنعطف

الصفحة: 3

رفضا للمباريات المشبوهة

# المعطلون يتكتلون في تنسيق ميداني.. ويقاطعون المباريات

■ فاطمة الزهراء جبور

في تنسيق ميداني مشترك هو الأول من نوعه، رفضا منهم لمباريات التي دعت إليها الحكومة مؤخرا في قطاع التعليم، حيث اعتبروها مباريات إقصائية وغير دستورية منذ البداية لأنها تقتصر على الاستقبال طالب المئات من المعطلين بدءا من الأربعاء والخميس الماضيين من قلب العاصمة الرباط في مسيرات انطلقت من مقر الاتحاد المغربي للشغل نحو وزارة التربية الوطنية، رافعين لافتات تطالب الحكومة بالتوظيف المباشر، وأخرى ترفض المباريات من مثل: "المباريات تساوي الزبونية، الرشوة المحسوبية"، "190 ألف موظف شبح مناصبهم لينا نفتح"، "التوظيف حق مشروع، والمباريات امتياز ممنوع".

وأعلنت لجنة التنسيق الميداني المكونة من التنسيقات الأربع المشمولة بمحضر 20 غشت، التنسيق الميداني للإطر العليا حاملة الشهادة 2011، التنسيق الميداني للحاصلين المعطلين، التنسيق الميداني لأساتذة سد الخصاص ومتشطبي التربية الغير نظامية، مقاطعتها للمباريات، معلنة إدانتها للقمع والاعتقالات وسياسة صم الآذان التي تنهجها الحكومة إزاء مطالبهم المشروعة، محملين مسؤولية سقوط العديد من أرواح الشهداء المحتجات المعتبة، وخوض أشكال نضالية تصعيدية مشتركة على أرضية الوحدة النضالية المقاربة الأمنية التي طالت المعطلين المطالبين بـ رحيل حكومة "بنكيران" أفضت إلى إصابات في حق بعض المتظاهرين.. في الوقت الذي أعلن فيه المعطلون، أن "التصعيد سيبقى مستمرا ما دامت الهراوات تحتل مكان الحوار الجاد الرامي لإيجاد حلول".

وعبرت لجنة التنسيق في بيان لها توصلت به "المنعطف" مقاطعتها للمباريات، إحجام الحكومة عن فتح أحد ملفات الفساد "ملف الموظفين الأشباح"، وسيادة المحسوبية والزبونية والارتشاء في الاستفادة من المناصب المتبارى عليها، مؤكدين رفضهم المحاولات التي وصفوها بـ"القانونية" التي تنهجها الحكومة في تفسير قانون الوظيفة العمومية، والإعلان عن إجراء المباريات قبل استكمال اللجنة المكلفة بالتشغيل والتوظيف مهامها، مبرزين تشبثهم بالإدماج المباشر استنادا إلى المقتضيات القانونية والالتزامات الأخلاقية الضامنة لحقهم.

التاريخ: 2012/07/06
العدد: 4709
الأحداث المغربية
الصفحة: 22

# تَدْرِيسُ الشِّعْرِ بالثَّانَوِي التَّأهِيلِي في المَغْرِب المُنْجَزُ والمَرْجُوّ

سفيان الماجدي
أستاذ اللغة العربية وآدابها بالسلك الثانوي التأهيلي

"الأدب يعلمنا الكثير. يستطيع أن يمد لنا اليد حين نكون في أعماق الاكتئاب، ويفرحنا نحو الكائنات المضيئة الأخرى من حولنا، ويجعلنا أفضل فهما للعالم ويعيننا على أن نحيا. ليس ذلك لكونه، مثل كل شيء، نقية للعلاجات الروح، غير أنه، وهو كشف للعالم، يستطيع أيضا، في نفس الممار، أن يحول كل واحد منا من الداخل"
مونيكا طردوف

I.

يأتي انشغالنا على موضوع تدريس الشعر انطلاقا من وعينا بالمكانة التي أصبح يحتلها تدريس الأدب ضمن المقررات والمناهج الدراسية لمختلف الأسلاك، وعي يحمل من تدريس الأدب، والشعر جزء منه، موضوعا للدراسة والتأمل، وإعادة صياغة رؤى حتمية، تتوافق مع ما يدعو إليه الشعر من انطلاق، وتغيير وحرية.

لا يخفى في هذه الوقفة التذكير بتعريب الشعر عبر التاريخ، أو التدريس في اختلاف الدارسين بخصوصيه وصبح عند له كمفهوم، بقينا أن "الشعرية أصدت الشعر" منذ القدم، وهي تستكين هذه إلى ما يحتفي وراء الكلمات، هواء يحرك من يعبر إلى نص، من دون استئذان في الشعر كأي الناس، على الدوام، يحتاجون بكون بيتا ولا يبني، متكلما بأسرار كل مرة يستعيدون نحوها فلا يحلون. لذلك كانت طريقة الشعراء الأساسيين، في لحظات وحضارات، وهم يتطورون الكلام البشري إلى مرتبة النشيد الأسمى، التفرد والانتظار، من نص إلى نص. وها هو تاريخ بكامله القصيدة يعيد تشكيل ذاته، مع كل شاعر يبلغ تلك البهجة التي في سر التكوين". (محمد بنيس، 2007، الحق في الشعر، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، ص11)

إن ما يهمنا، هنا، هو الوقوف على وضع تدريس الشعر في المناهج التعليمية المغربية، بما هو عملية يتفاعل فيها مجموعة من الفاعلين التربويين (لجنة وضع المقررات الدراسية، الأستاذ، وأخيرا المتعلم)، كما يمكن عد مكانة الشعر بين الأجناس الأدبية، وارتباطه بالإنسانية، وأن المتعلم (الأدبي على الخصوص) يحب أن يهيأ لولوج الجامعة، عن طريق مجتهب درس الشعر إليه. دواعي لمناقشة الموضوع.

ولما كان الشعر بهذه الأهمية، وهذه المكانة، ما هي السمات التي تصنف تدريس الشعر؟ وكيف يمكن أن نرقى بطرق تدريسه؟ ثم هل النصوص الشعرية المثبتة على المقررات الدراسية لها الصلاحية؟ وما موقع الشعر المغربي ضمن هذه النصوص؟

.2

كان العرب أهل رواية، اضطرهم إليها ما يحتويه من أمية، وعدم توافر وسائل تدوين العلوم والمعارف، وكان صفاء الذهن، وجودة القرائح مبرهم كفيل عليهم بتلك القدرة على الرواية وحفظ العلوم، وتناقلها، ثم جاء الإسلام، وحدث الانعطاف في حياة العرب، بنقلهم من الجاهلية إلى الإسلام، ومن القتل والترحال إلى الاستقرار. أصبحوا أهل مدينة وحضارة وتدوين وكتابة، وتوافرت لديهم صناعة الورق، وازدهرت بذلك رياض العلم، وكثر طلابه، وكان ذلك في نهاية القرن الثاني، هذا القرن الذي لا يمكن أن نتنير إليه دون الحديث عن مجموعة أعلام: الفصل الضبي، والأصمعي، ثم أبو تمام، والبحتري في القرن الثالث.

للمفضل الضبي شرف التفوق فهو من قام بانجاز أول مدونات شعرية، لكن السؤال هنا: عن السبب الذي جعله يجمل في الشعر العربي الدوافر لديه منهجيات؟ كان المفضل إماما في اللغة والنحو، وراوية للآداب والأشعار، وكان ثقة من أكابر الكوفيين، وقد أثرت الطبيعة أثر جعلت الفصور تعلم أنه المهدي اللغة العربية، بعد أن عاد عنه بعد لمحطاته المجن.

ويروى أن الخليفة عبر مالهدي (ابنه) بتبليغ مفضل الفضل لسيده الصبي بن علي: "أرحلت من عندي بعير متاع" فلم يزل المفضل راعيا من حيث لا يشعر به حتى استوفى متاعها، ثم سار إلى مجلس له، وأمر بإحضارها، فحدث المفضل بوقوفه واستماعه للقصيد، المشبب واستحسانه إياها، وقال لو عدت إلى أشعار القوس واحترت لعالك لكل شاعر أجود ما قال لكان ذلك صوابا، فعمل المفضل". (أبي علي القالي، الأمالي، بدون تاريخ، ج2، ص. ص. 130، 131).

يستخلص من هذه العادة ثلاث خصصات أساسية:

محورية الشعر في تعليم اللغة العربية؛
دراسة أجود الشعر؛
الاهتمام بتربية الذائقة الشعرية للناشء.

3.

مدار المقالة موضوع تدريس الشعر بسلك الآداب والعلوم الإنسانية من السلك الثانوي التأهيلي. لماذا هذا السلك. لماذا هذه المرحلة؟

يبدو أن التلميذ الأدبي في المرحلة الثانوية يكون في حاجة إلى دراسة أنواع الخطاب (الإقناعي والتفسيري والحجاجي)، والتعرف على الأجناس الأدبية (قصة، رواية، شعر، مسرح)، ثم الوقوف على بعض القضايا المغيبة (اللغة والمعنى، والطبع والصنعة)، والتعرف على المناهج النقدية (المنهج الاجتماعي والمنهج البنيوي).

تتكون عينة الدراسة من المقررات الآتية:

النحاح في اللغة العربية (جذع مشترك آداب)؛
المتنار في اللغة العربية (السنة الأولى باكالوريا)؛
واحة اللغة العربية (السنة الثانية باكالوريا).

يبدأ تدريس الشعر في سنة جذع آداب مشترك بمفضل موجز لتعريف الشعر العمودي، وأصنافه، وذكر أغراضه، ثم يعرض لنموذجين شعريين عن الأغراض الأساسية المدح، والوصف، والغزل بعد الشعر العمودي، شعر التفعيلة، نفس الأمر، مع ذكر المفهوم، مظاهر التجديد، ثم نموذجان شعريان عن شعر المدينة، وشعر الاغتراب، وشعر المقاومة والنضال.

في السنة الأولى من سلك الباكالوريا آداب، يدرس التلميذ مجالات من الشعر العاطفي، والإسلامي، والأموي، والعباسي، والأندلسي، والمغربي، بعضها يعبر عن الذات وبعضها يعبر عن الجماعة، ونماذج أخرى يعكس بعضها التحولات الحضارية والاجتماعية للإنسان العربي، ويعكس البعض الآخر التحولات الثقافية والفنية ورموزها على القصيدة.

مأتي إلى السنة الثانية من سلك الباكالوريا، يفتتح الدرس الشعري بنص تطوي عن حركة إحياء النموذج، ثم بلغة نسان، كذلك الشأن بالنسبة للحركات الشعرية حول الذات، وتكسير البنية وتجديد الرؤيا، على أننا يمكن أن نقف على مأزق المصطلح، والتسميات.

نساعدنا عملية الوصف في الاهتداء إلى الملاحظات الأولية الآتية (ملاحظات تخص وضع النصوص):

التفكير في تدريس الشعر العربي بنفس معنوانية، ودرس منهجية مضبوطة، لا محترم الزمن، ولا الموضوعات. كيف تتم الإشارة إلى ثلاثة أغراض الشعر العربي في الجذع المشترك (المدح، والوصف، والغزل) ونحيب بأني الأغراض (الهجاء، الرثاء...) عن المستويات الأخرى (الأولى والثانية باكالوريا)؟

يتم التوزيع في تناول درس الشعر بين طريق الأغراض، وطريق العصور، بحيث تتعمى الصدود سبيهما، لا أن ندرس مثلا غرضا معينا ونقدم في مختلف العصور، أو أن ندرس عصرا من العصور الشعرية، ونقف على الأغراض التي كتب فيها الشعراء. إن هذه العملية يمكن تصورها بعيدا عن إشكالات الشعر وعدم استحضارها من لدن لجنة وضع المقررات الدراسية.

تناول الشعر المعاصر (تكسير التفية وتجديد الرؤيا) يتم في الجذع المشترك دون وعي نظري بؤطره، ودون تعرف المتعلم على المحركات السابقة عليه، بعيد أن ينتهي من قصيدة في عرض الغزل، ينتقل مباشرة إلى قصيدة معاصرة في شعر الشعراء.

## الدرس اللغوي: مساعد/ عائق

يمكن علوم اللغة، درسا إضافيا يساعد المتعلم على تحليل درس الشعر، وفهم نعيم معانيه، وتحويله التأويلات الممكنة.

يشمل مكون علوم اللغة المكونات التالية: البلاغة وعلم العروض والقافية بحيث يتعرف المتعلم في الجذع المشترك الأدبي على الخبر والإنشاء، والتشبيه والاستعارة، والجناس والطباق، ثم يدرس أجزاء البيت الشعري وأحواله، وطرق الكتابة العروضية، ويتعرف أيضا على بعض

النحو الشعرية (الطويل، والمديد، والبسيط). ويريد من تعميق معارفه معلم العروض في الأولى باكالوريا، وكذلك السنة الثانية ليشمل الشرح اللغوي الفواري والتكرار. مع إلغاء درس شعرية اللغة. نتساءل هنا: هل يمكن أن ندرّس الشعر المعاصر دون شعرية اللغة، دون الرياح؟

بعد هذه الإطلالة المقتضبة على الدروس اللغوية يمكننا القول، عموما، بأن الدروس اللغوية عنصر مساعد للتلميذ لتحليل النصوص الشعرية، إلا أن الهدف من توظيفها في الدراسات الأدبية هو تعريفنا بالأدوات التي يستعدنها تلك الدراسات. يقول طودوروف: "الدرس، قبل كل شيء، مناهج التحليل، توصلنا بواسطة أعمال أدبية شتى؟ أم يدرس أعمالا بغرض أساسية، باستعمال المناهج الأكثر نوعا؟ أين الغاية، وأين الوسيلة؟ ما الإجباري، وما الاختياري؟ (تزفيطان طودوروف، 2007، الأدب في خطر، ترجمة عبد الكبير الشرقاوي، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، ص12).

تسعا الخصيصة الأولى التي استخلصناها من قصة الفصل الضمني مع المهدي بن جعفر المصور، في التوصل إلى أن درس الشعر يحتل، من حيث الكم، النصف من مقرر كل سنة دراسية. وهو ما يبرز اعتناء القائمين على وضع المناهج التعليمية والمقررات الدراسية بمكانة الشعر، ومحوريته في تعليم اللغة العربية، بما يتجسده من غزارة في المعجم، ورحابة في الخيال، وسعة في الإطار الموسيقي، والأسلوبي.

.4.

تدعونا الخصيصتان الثانية والثالثة إلى قراءة القصائد المثبتة على المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية، وهي تتألف من اثنتي عشرة قصيدة في الجذع المشترك والأولى باكالوريا، ونعاني قصائد في السنة الثانية باكالوريا، الشعراء هم:

في الجذع المشترك:

البوصيري، عدلال العاسي، محمود سامي البارودي، ابن هانئ الأندلسي، ابن الرومي، المعتمد، أحمد عبد المعطي حجازي، أحمد المخاطي، عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، عبدو الموظن، مفدي زكريا.

في السنة الأولى باكالوريا:

عنترة ابن شداد، أبو ذؤيب الهذلي، قيس بن الملوح، عمرو بن كلثوم، حسان بن ثابت، عبيد الله بن قيس الرقيات، أبو نواس، ابن زيدون، عبد العزيز الفشتالي، أبو تمام، ابن سهل الأندلسي، مالك بن المرحل.

في السنة الثانية باكالوريا:

محمود سامي البارودي، أحمد شوقي، مبخائيل نعيمة، عبد الكريم بن ثابت، مارك للاتكة، أحمد عبد المعطي حجازي، يوسف الخال، بدر شاكر السياب.

انطلاقا من قراءة هذه المعطيات، يمكننا القول إن اللائحة تسعى إلى التنويع والتعدد. تعدد من حيث عدد الشعراء (ثلاثون شاعرا)، ومن حيث أسماءهم، وبالرغم من صدية بعض القصائد (العادية) إلا أن ذلك لا ينتقص من قيمتها إذ إنها تحتوي على قدر كبير من قصائد الشعراء الأساسيين.

على أن الشعراء الغائبة يحتلون الصدر(6/1) من يبهم، وهي لسة طويلة جدا، بالنظر إلى الموروث الشعري العربي القديم منه والحديث، وهو ما يستدعي منا طرح السؤال عن سبب غيابه، أو تغييبه.

.5.

## مكانة الشعر في السنة الثانية باكالوريا:

بحثار من مضمن المقررات الدراسية مقرر السنة الثانية باكالوريا (واحة اللغة العربية) نموذجا للوقوف على بعض المشاكل التي تخلقها طريقة تعامل القائمين على وضع المقررات الدراسية مع درس الشعر، وما تمثله هذه السنة من حساسية شديدة بالنسبة إلى التلميذ:

يجد الأستاذ المتتبع على الإشكالات المرتبطة بالشعر العربي الحديث وصياغته، نفسه في مأزق منغلقه بالحركات الشعرية إحياء النموذج، وسؤال الثبات، وتكسير القصيدة وتجديد الرؤيا. من هذا المأزق:

يحصر العنوان في قصائد حركة إحياء النموذج، والحق أن الحديث عن العنوان في هذه المرحلة سابق عن موعده، إذ إن الوعي بالعنوان لم يكن متبلورا بالشكل الذي يجعل منه مؤطرا نظريا. ولم يصبح للعنوان مكانته أعلى القصائد إلا مع القصيدة الرومانسية. وموطن الإشكال هنا، أننا ندرس التلميذ بأن الإحيائيين قدروا الشعراء القدماء في كتابة الشعر (نسبة إلى الذات الكاتبة) بشكل يكاد يشبه المحاكاة، والشعراء القدماء محلوا عن العنوان، ووضعوا مكانه عبارات من مثل: "قال يصف الربيع"، أو "وقال"، أو أن تسمى القصيدة باسم مطلعها. فكيف نفر بقصائد العنوان نظريا؟ وبأي إلى القصائد لنجده مثبتا أعلاها!

التصرف غير اللائق في بعض النصوص الشعرية (الرومانسية والمعاصرة على الخصوص) التصرف الذي يفقدها، في كثير من الأحيان، معناها، وصدورها عن رأت شاعرة، نرى في النص الشعري بناء لا يتم إلا بوجود عناصر متفاعلة. وبهضم هذا التصرف غير اللائق: اقتطاع بعض الأبيات، أو المقاطع، أو التصرف في طريقة توزيع الأبيات الشعرية، وتناول الناس والسواد، كما هو الشأن بالنسبة لقصيدة "الدار البيضاء" لأحمد المخاطي.

نطرح قضية تعميم الشعر المعاصر إلى حركتين: تكسير النمية و تجديد الرؤيا، مشاكل حمة بالنسبة للتلميذ و الأستاذ على السواء. فكثيرا ما نرى

بقصيدة لشاعر معاصر (النساء نظلا) ونجدها في هذا التقرير ضمن تجربة تكسير النمية، ونجدها في آخر ضمن تجربة تجديد الرؤيا. فالوحدات السبعة (باستثمار هذا المصطلح من الموسيقا) التي تفصل بين السطور يمكن أن تكون مدخلا، فإذا لا يكتفي بتجميعها في حركة واحدة، ونحلل إما أن الشعر المعاصر (وهو الأرجح) أو شعر التفعيلة، أو الشعر الحر. و نحسب التلميذ الوقوع في حيرة مصادر التسمية، والفصل بين حركتين تهدفان في الأساس بلية واحدة.

"رياضا" والشعر المعاصر، تبرز قضية تسمية البيت الشعري فيه. فالمقررات الدراسية تسميه سطرا شعريا، وهو ما يتعارض مع تسمية الشاعرين له. بالبيت. فالبيت لم يشمل على أي عنصر من عناصره البنائية حتى يطلق عليه صفة البيت، وتسميه سطرا، فهو مكان "حر" حسب هيدجر، أو كما يقول بوري شيبادو في كتابه: le vers lui-même "أن البيت الجديد كان جديدا، لا لأنه "أكثر" وسيعا" أو "أحرا" ولكن لأنه كان يوحد حميمة في العلائق بين مختلف العناصر".

Iouri Tynianov, 1977, le vers lui-) (même, coll 10-18, Paris, p 1

فبمجرد ما أن ينتقل التلميذ من الثانوي التأهيلي إلى الجامعي، حتى يجد نفسه أمام مصطلحات مغايرة تماما لما ألفه، وعوض أن تكون المرحلة الثانوية عنصرا مساعدا، وتمهيديا، فصبح عائقا ابستيميا بالنسبة إليه

ويدرس التلميذ ثلاث سنوات من علم العروض والقافية، وفي الامتحان الوطني يكلفه أن يحلل" كتب الشاعر قصيدته في أحد البحور الخليلية، ويصبح العطة كاملة، فهل من توضيح؟"

.7.

## خلاصات:

تتيح لنا مقاربة درس الشعر في المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية باستخلاص مجموعة من الرؤى المستغلة:

– التفكير في تدريس الشعر انطلاقا من العصور، مع الوقوف على الأغراض في كل عصر، الشعر الجاهلي (نفرس فيه غرض المدح، والهجاء، والرثاء، والغزل...) وهكذا إلى أن نصل إلى العصر الحديث. بهذا يمكن للتلميذ أن يكون وعيا كرونولوجيا بمراحل الشعر الكبرى؛

– تجنيب الشعر التلميذ عن طريق دراسة الشعراء الأساسيين في عصور الشعر القديمة والحديثة؛

– إعداد مكون علوم اللغة، بما يلائم درس الشعر، بحيث يكون موازيا له؛

– رفع الحصة الزمنية لدرس الشعر من ساعتين إلى ثلاث ساعات أو أربع، لأنه لا يمكن قراءة قصيدة ما، وإطلاق العناية اللازمة في ساعتين، وغالبا ما يلجأ الأستاذ إلى ساعات إضافية للتوسع، والشرح، والإنصات، والتعليق على القصيدة؛

– التركيز على الجانب الشعري، كيف لتلاميذ في الثانية باكالوريا لا يحفظ ولو بيتا شعريا واحدا، فالحبذ بمكن للتلميذ أن يمتلك رصيدا لغويا يساعده في الكتابة لاحقا؛

– إعطاء الأولوية في الشرح والتحليل للتلميذ، تسليما منا بأن القصيدة تقدم ما لا نهاية له من التأويلات؛

– امتثال الأستاذ، شيئا فشيئا، من التعلق على البيت، وذكر معناه، إلى كيف يعبر هذا البيت، يقول هنري ميشونيك: " لا ننتقل شعرية الإيقاع في التعليق على بيت (أو على قصيدة) وحصر الأثر، وتبيئه لنقول معناه الذي لم يأته هو نفسه. أنها نحسك كيف بدل هذا البيت (أو تلك القصيدة)، وما هي بالتالي وصحة هذا الكيف؟"

Henry Mechonique, critique du) (rythme, p 65

تقوية حضور الشعراء المغاربة، لأن تغييبهم لطالما قرئ ثنائية المركز والهامش، وركن تبعية الهامش للمركز

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale

# Bulletin de Presse

**Vendredi 6 juillet 2012** **Numéro : 4336**

| Titres | Page |
|---|---|
| • Les Olympiades internationales en mathématiques | I |
| • Une nouvelle école à Lahraouiyine | 5 |

Division de la Communication -Service de Presse

Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

Date 06/07/2012
N : 16779

L'OPINION

PAGE: 5

# Olympiades et baccalauréat : Nos jeunes se démarquent

S'AGISSANT du baccalauréat marocain de juin 2012, le Ministère de l'Education Nationale a rendu publique la liste des meilleurs élémenls des 16 académies régionales du Royaume, privé el public confondus Une petite analyse montre que les filles dépassent de loin les garçons. S'échelonnant entre des moyennes de 18,04 et 19,28, 10 filles et 6 garçons, 6 émanant d'établissements scolaires privés et 10 de l'enseignement public sont les profils d'excellence cette année scolaire. Ils font honneur au pays

La liste des majorants rend compte également 2 filles bac en SVT, une en filière mathématique et 7 en option physique Pour ce qui est des jeunes hommes, un seul garçon a eu la gros lot en SVT, 3 ont réussi avec brio en Math et 3 en physique

La meilleure place en math, au niveau national, est détenue per un élève du secteur public avec 19,15 de moyenne, 18,83 en SVT par une fille d'une école privée et 19,28 en option physique per une fille

Pour ce qui est de la 53ème session des olympiades internationales en mathématiques qui se déroule du 14 au 16 juillet à Mare Del Plata, en Argentine, 5 marocains y sont représentés

A savoir que le MEN les a bien préparés pour représenter le Maroc pour cet événement scientifique, et qu'ils ont été choisis, permi tes cracks des différentes régions du Maroc. Souhaitons-leur bonne chance, et que le meilleur gagne

A savoir que des lauréats marocains avaient eu deux médailles à la 52ème session des olympiades, en juillet 2011, à Amsterdam. L'une d'argent et l'autre de bronze, en plus de deux mentions honorables.

BOUTEINA BENNANI

Date 06/07/2012
N : 16779

L'OPINION

PAGE: 5

## Rabat / Quartier « Les Orangers »

# Un établissement scolaire de trop !

La transformation d'une ancienne villa du quartier paisible « Les Orangers » en établissement destiné à l'enseignement privé n'est pas pour plaire aux habitants des villas mitoyennes. C'est ce qui ressort d'une pétition portant pas moins d'une vingtaine de signatures et adressée à la mairie, à la wilaya et à la Délégation du MEN. La direction d'une clinique qui se trouve parmi les signataires a même ajouté une mention signifiant qu'elle n'a jamais donné son aval pour la création d'une école à son vis-à-vis.

Outre la pétition, une lettre adressée au chef de la division du Plan à la wilaya de Rabat par Mme El Driss, voisine immédiate de la villa en question, précise que celle-ci a appris récemment que les voisins de la rue El Houzaii sont déterminés à ouvrir une école à la maison même qui leur sert d'habitat, et ce, sans qu'au préalable ils aient obtenu l'accord incontournable des habitants de la rue sus citée.

Les pétitionnaires dénoncent la subterfuge auquel les propriétaires de la villa en cours de transformation ont recouru en récoltant les signatures pour aval des habitants de la rue voisine, non directement concernés.

Le problème du stationnement au quartier « Les Oranges » est devenu notoire. Ce quartier consacré à l'habitat exclusivement, comme stipulé dans le plan d'aménagement par le décret 2-57-902 daté du 26-11-98, compte pas moins de 20 établissements scolaires et 5 cliniques. Les rues n'y sont pas assez larges, pour permettre le passage d'une petite voiture quand deux autres occupent les bords. La mairie est passée outre tous ces arguments et d'autres encore, et a donné le feu vert.

Les plaignants insistent sur le fait que le problème de stationnement des voitures cause un encombrement insupportable et rend la circulation quasi-impossible. Les rues sont étroites et permettent à peine le passage d'un véhicule lorsqu'un autre est en stationnement, occupant de surcroît tout le trottoir exigu.

Les habitants ont déjà à supporter l'occupation de l'espace par les voitures parquées dont les propriétaires fuient les aires de stationnement payant.

Les voisins immédiats, séparés de la villa en question par une mince cloison, évoquent d'autres raisons qui les incitent à s'opposer de toute leur force au projet d'ouverture d'un établissement scolaire (crèche et primaire). Ils craignent pour leur quiétude de tous les jours. Aussi, sont-ils tout espoir que leur voix sera entendue et que les autorités compétentes interviendront pour empêcher un projet qu'ils jugent complètement inopportun au vu des désagréments qu'il est susceptible de causer.

M. S.

Date 06/07/2012
N: 4663

LA VIE ECO

PAGE: 20

Questions à

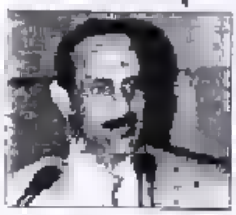

ESSAID BELAL
«DE du Cabinet DIORH

# L'enseignement public est encore en deçà de ce qui est requis

**■La Vie éco : On stigmatise souvent l'enseignement public, or on note un effort avec les masters spécialisés et les licences professionnelles…**

■**E. B.:** L'enseignement public fait effectivement beaucoup d'efforts pour rattraper son retard, mais il s'agit plus de corrections que d'une refonte globale et de fond. C'est pour cela que l'enseignement public restera en deçà de ce qui est requis. Ce qu'il nous faudra c'est une nouvelle vision de l'enseignement, et pour cela il faudra beaucoup de pédagogie. Il faut créer un environnement favorable depuis le primaire jusqu'à l'université. Il faut mettre les enseignants à l'abri du besoin matériel, leur demander une remise en cause permanente. Nous sommes l'un des rares pays au monde où l'on ne demande aucun effort de réflexion et de recherche pour nos enseignants ; on les fait évoluer dans leur carrière sur la base du seul critère de l'ancienneté, et non pas au prix d'une formation continue et de mise à niveau pour être au diapason des évolutions qui se font tous azimuts. A la fin, ces enseignants deviennent obsolètes.

**■Et dans l'enseignement privé, cet effort se fait-il à votre avis ?**

■Pas dans toutes les écoles. Certaines, et sans les nommer, sont très valables et formant des lauréats de haut niveau. Mais il y en a d'autres qui n'évoluent guère et sont mues par la seule recherche du profit matériel. L'Etat a son rôle à jouer pour contrôler le système privé. En tout cas, qu'ils soient issus de l'enseignement public ou de l'enseignement privé, la valeur personnelle du candidat, sa maîtrise de la langue, sa bonne présentation et sa culture générale comptent beaucoup. Et c'est une construction qui se prépare dès les premières années scolaires.

Date 06/07/2012
N: 4663
LA VIE ECO
PAGE: 2

# Au-delà des compétences techniques

D'année en année, le nombre de candidats qui réussissent au baccalauréat augmente sensiblement, et la part des élèves venant des branches scientifiques et techniques prend de l'importance. En tout, quelque 200 000 bacheliers seront sur les bancs des établissements de l'enseignement supérieurs à partir de septembre prochain. Pour toutes ces hordes, le choix de l'établissement à fréquenter se pose, chaque année, avec acuité, l'objectif ultime étant de trouver un travail une fois les études supérieures terminées, ce qui est légitime. Et sur ce plan, si le système d'enseignement supérieur privé a su, à quelques exceptions près, s'adapter aux besoins du marché du travail, en offrant des candidats plus ou moins performants, les efforts déployés par le système d'enseignement supérieur public ne démentent pas. D'abord, c'est lui qui accueille le plus grand nombre de bacheliers, ce qui est en soi positif, et heureusement qu'il existe. Il offre ensuite de plus en plus de formations professionnalisantes pour améliorer l'employabilité de leurs candidats, avec des stages de fin d'études aboutissant à des projets professionnels, ce qui est un défi que cet enseignement essaie de relever.

**IL FAUT SAVOIR QUE LE MONDE EST EN PLEINE ÉVOLUTION, ET DONC CE QUI EST FORT SOLLICITÉ DE NOS JOURS COMME DÉBOUCHÉS PEUT NE PLUS L'ÊTRE DANS CINQ OU SIX ANS**

Les conditions de travail dans les deux systèmes ne sont, certes, pas les mêmes, mais ils concourent tous les deux à un même objectif, celui de former les jeunes à relever le défi d'un monde du travail de plus en plus exigeant. Mais les nouveaux bacheliers qui s'apprêtent à faire leurs premiers pas dans un établissement supérieur doivent savoir qu'au-delà du système et de la filière choisis, *«il n'y a pas un métier plus important qu'un autre»*, comme le dit, avec philosophie, ce recruteur. Il faut savoir que le monde est en pleine évolution, et celle-ci va avec une cadence très rapide, et donc ce qui est fort sollicité de nos jours comme débouchés peut ne plus l'être dans cinq ou six ans. En d'autres termes, le plus important pour ces bacheliers est de savoir s'affirmer, s'instruire, au-delà du savoir technique, car, de toute façon, même en acquérant des compétences techniques, il faut savoir évoluer pour affronter les nouveautés, et cela nécessite des efforts multiples, comme la lecture pour développer sa culture générale, l'adhésion à une association, suivre l'actualité dans le monde, apprendre les langues.. ■

Date 06/07/2012
N : 1118

LE SOIR ECHOS

PAGE:12

# Lahraouiyine : une école signée «Initiatives»

**EDUCATION** Mercredi, l'association *«Initiatives, partenaires de Casablanca»* a inauguré une nouvelle école privée à Lahraouiyine (Casablanca). Un projet qui rentre dans le cadre de la réhabilitation des zones marginalisées du Grand Casablanca.

Il y a six ans, l'ancien directeur général de la Lydec, Guy Canavy a sollicité une douzaine de chefs d'entreprises français afin d'associer leur savoir-faire et leurs moyens pour réaliser des projets à caractère social. C'est ainsi qu' *"Initiatives partenaires de Casablanca"* a vu le jour et compte une vingtaine de membres aujourd'hui dont des sociétés marocaines. Sous la présidence d'Albert Le Dirac'h, le projet de Oulad Hraou vient d'être inauguré en présence des membres de l'association et de Mme Benchoukh, directrice de l'Académie Régionale du Grand Casablanca.

### Oulad Hraou aux anges

Mercredi, vers 18 heures, plusieurs voitures se dirigent vers L'Ecole primaire Oulad Hraou à Lahraouiyine, près de la société Moda Point. Dans la cour les élèves entonnent en chœur « *Enfants de tous pays* », d'Enrico Macias et livrent un spectacle en plusieurs tableaux à l'assistance. *«Apres Tanja Sekkat cette école est notre nouveau projet. Afin d'optimiser nos efforts, nous avons décidé de nous focaliser sur cette région périphérique de Casablanca »*, nous affirme Albert Le Dirac'h, président de l'association, dont les fonds proviennent exclusivement des cotisations de ses membres. Le projet de Oulad Hraou démarre en 2010 sur la base d'une école existante a permis, moyennant un investissement de 5,3 millions de dirhams de construire de nouveaux bâtiments et de porter le nombre de salles de classes à 18 en apportant le confort nécessaire. A peine les clés remises, Initiatives a déjà démarré un nouveau chantier, dont la durée est prévue sur 7 mois et qui devrait contribuer à améliorer le réseau scolaire d'une région défavorisée. L'école qui dispense ses cours en arabe et en français à plus de 320 élèves devrait à terme en accueillir 650. Les 12 enseignants garantissent un *«bon»* niveau avec un taux de réussite de 59 % ◆ A.B.

**Le projet, financé par l'association Initiatives à hauteur de 5,3 millions de DH a permis de construire une école de 18 classes.**

Date 06/07/2012
N : 150

LE TEMPS

PAGE: 7

BACCALAURÉAT

# Fausse note

163.506 des 451.953 candidats ayant passé les examens du baccalauréat lors de la session ordinaire les 12, 13 et 14 juin derniers, ont décroché leur bac. Tandis que 164.271 malchanceux passeront les épreuves de la session de rattrapage, prévue les 10, 11 et 12 juillet prochains. Plusieurs bacheliers et leurs familles ont exprimé leur mécontentement après les erreurs constatées lors du calcul des moyennes générales obtenues par chaque candidat. Cette faute n'aurait de l'avis des responsables du ministère de l'Éducation nationale aucun impact sur les résultats déclarés.